جامعة ديالى

اثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية

رسالة تقدمت بها

نورس حيدر محمود العنزي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية ـ جامعة ديالى ـ وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية

إشراف

الأستاذ الدكتور
عاد محمود حمادي
الأستاذ الدكتور
علاء شاكر محمود

١٤٣٢ هـ **٢٠١١م**

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

(إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْأِصْلاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا
تَوْفِيقِي إِلَّا بِاَللّه
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ إِلَيْهِ
أُنِيبُ)

صَدَقَ اللهُ العَظِيمِ

سورة هود الآية ٨٨

إقرار المشرفين

نشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ**(اثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية)**

التي قدمتها الطالبة(نورس حيدر محمود) قد جرت تحت إشرافنا في . كلية التربيةالاساسية . جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية الفنية / طرائق تدريس التربية الفنية .

التوقيع

أ.د. عاد محمود حمادي

التاريخ : / / ٢٠١١

التوقيع

أ.د. علاء شاكر محمود

التاريخ : / / ٢٠١١

بناءً على التوصيات المتوافرة ، نرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

ا.د عباس فاضل جواد

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / / ٢٠١١

اقرار المقوم اللغوي

اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ**(اثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية)**

قد جرت مراجعتها من الأخطاء اللغوية فأصبحت بأسلوب علمي سليم .

التوقيع

أ.م.د علاء حسين الخالدي

التاريخ: / / ٢٠١١

اقرار المقوم العلمي

اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ**(اثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية)**

قد جرت مراجعتها من الأخطاء العلمية فأصبحت بأسلوب علمي سليم .

التوقيع

أ.م.د محمد سعدي لفتة

التاريخ: / / ٢٠١١

اقرار لجنة المناقشة والتقويم

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة **(اثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية)**و ناقشنا الطالبة **(نورس حيدر محمود)** في محتوياتها وفيما له علاقة بها،ووجدنا انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في (طرائق تدريس التربية الفنية) بتقدير (جيد جداً)

التوقيع:

الاسم: أ.د خولة عبد الوهاب

التاريخ: / / ٢٠١١

رئيسة اللجنة

التوقيع:

الاسم: ا.د. ماجد نافع عبود

التاريخ: / / ٢٠١١

عضو اللجنة

التوقيع:

الاسم: أ.م.د نجم عبد الله عسكر

التاريخ: / / ٢٠١١

عضو اللجنة

التوقيع:

الاسم: ا.د. عاد محمود حمادي

التاريخ: / / ٢٠١١

عضواً ومشرفاً

التوقيع:

الاسم: أ.د. علاء شاكر محمود

التاريخ: / / ٢٠١١

عضواً ومشرفاً

صدقت من قبل مجلس كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى

التوقيع

ا.د عباس فاضل جواد

عميد كلية التربية الاساسية

التاريخ : / / ٢٠١١

الإهداء

إلى....

من بكلامه عرفت حسن الكلام .....
ومن بنصحه سلكت طريق السلام .....
والدي.....
الى حبيبة احفظ لها في القلب مكاناً في كل زاوية .....
وتحملت عبئ السنين الماضية .. امضت حياتها تضحية اثر تضحية ....
تفرح لفرحتي .... وتحزن لاحزاني .....
وسهرت الليالي تحسب لي كم سنة باقية ...
والدتي العزيزة ...
الى ثمرة فؤادي ابنتي الغالية - زهراء - .....
الى من هم فخري وسندي في الحياة ...
الذين اباهي الناس بهم جميعاً ... اخوتي- محمد و عمر.
اخواتي - ميس و سارة - .

اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

نورس

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله، وبعد حمد الله صاحب الفضل والمنة ، الذي بفضله يسر لنا إتمام هذا الجهد المتواضع ومن العرفان بالفضل والجميل نتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الى عمادة كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى ، وال مشرفي الرسالة الاستاذ الدكتور (علاء شاكر محمود) والاستاذ الدكتور (عاد

محمود حمادي) لما قدماه لنا من جهد ورعاية ولما أبدياه من توجيهات أسهمت بشكل كبير في دعم البحث وإخراجه بالشكل الذي هو عليه الان .

وأتقدم بالشكر والعرفان الى رئاسة قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – جامعة ديالى ورئيس القسم الدكتور (نجم عبد الله عسكر) وكادره التدريسي لما قدموا لي من توجيهات وارشاد طيلة مدة الدراسة ، ولا يفوتني ان اذكر جهود الدكتور (ماجد نافع الكناني) لما قدمه من توجيهات تخص الرسالة .

والشكر موصول الى زملاء الدراسة كافة واخص بالذكر منهم الزميل حسين والزملتين بيداء وريم .

واتقدم بالشكر إلى موظفي المكتبات جميعهم الذين قدموا لي المساعدة والعون ، ومن هذه المكتبات : مكتبة جامعة ديالى ، ومكتبة كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى ، والمكتبة المركزية في ديالى ، ومكتبة كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد .

وأتوجه بالشكر إلى والأهل والأخوان جميعهم على كل ما قدموه لنا من دعم مادي ومعنوي طيلة مدة الدراسة ، اسأل الله تعالى لي ولهم العفو والعافية ، وجزاهم الله عني خير الجزاء انه مجيب الدعاء .

نـــو رس

مـلـخص الـبـحث

شـهدت العمليـة التربويـة فـي هذا القرن تطـوراً كبيـراً ، هدفـه التغلـب علـى الصـعوبات والمشكلات التي تواجه التعليم والحد منها ، بغية الحصول على مخرجات تعود بالفائدة على طرفي العملية التعليمية (المعلم ، والطالب) ، وضمان الجودة والنوعية ، وهذا التطور شمل

المواد الدراسية كافة ومن ضمنها التربية الفنية غير ان واقع التربية الفنية في المدارس الابتدائية واقع غير مرض إذ ان التعبير الفني عند التلامذة في هذهِ المرحلة (الصف الخامس) ليس بالمستوى المطلوب بالنسبة لفئتهم العمرية وان سبب هذا يكمن –كما سيتبين من خلال البحث – في كيفية عرض الدرس المتمثل (في طريقة التدريس) وتهيئة الدرس ومكان الدرس المتمثل في غرفة الصف.

ولذلك نحتاج الى طريقة تساعد على ايصال المعلومة الى التلاميذ بصورة سهلة واكثر تشويقا ، ولاسيما في مادة التربية الفنية التي يواجه قسم من التلاميذ صعوبة في تذوقها لعدم خروجهم الى الواقع الحي المحيط بهم اثناء تعبيرهم الفني في الغالب .

لذلك ارتأت الباحثة القيام بهذا البحث الموسوم بـ(أثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) آخذة في الاعتبار أن ذلك ربما يسهم في حل المشكلة التي يعاني منها تلامذة المرحلة الابتدائية في ضعف تعبيرهم الفني في مادة التربية الفنية.

ويهدف البحث الحالي الى :

"تعرف أثر الرحلات التعليمية وأهميتها في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية " .

ومن اجل تحقيق هدف البحث وضعت الباحثة (خمس) فرضيات صفرية واحدة قبلية وأخرى بعدية و (٢) قبلية و بعدية الهدف منهما تعّرف مستوى التعبير الفني للعينة والخامسة لتعرف مستوى التعبير لدى تلامذة العينة التجريبية تبعاً لمتغير الجنس.

كما استخدمت الباحثة المنهج التجريبي اذ اختارت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، نوع المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذا الاختيار العشوائي لتحقيق هدف البحث وفرضياته ، وقد أُخذت عينة البحث بالطريقة العشوائية من المدارس الابتدائية في مركز مدينة بعقوبة للسنة الدراسية ٢٠١٠/٢٠١١ ، ولتلامذة الصف الخامس من تلك المدارس وبعمر (١١) سنة من كلا الجنسين .

استخدمت الباحثة عدة معالجات إحصائية منها :-

١- اختبار (t . test) لعينتين مستقلتين .

٢- معامل (كوبر Cooper) لحساب صدق الأداة .

٣- معادلة (سكوت Scoot) لحساب ثبات الأداة .

- أظهرت نتائج البحث ،

وجود فرق ذي دلالة معنوية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات التلامذة للمجموعتين التجريبية التي درست بطريقة الرحلات التعليمية و الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية . ويعزى هذا التطورالى فاعلية الرحلات التعليمية وتأثيرها الايجابي في تنمية مستوى التعبير الفني لدى التلامذة .

وقدمت الباحثة عدة توصيات منها :-

١. العناية بمادة التربية الفنية لتنمية التعبير الفني للتلاميذ من خلال إقامة رحلات تعليمية ضمن البيئة المحلية بوصفها مصدراً من مصادر التعلم .

٢. عدم إشغال درس التربية الفنية لمصلحة دروس أخرى بِعّدهِ من الدروس الترويحية التي تنفس عن الضغوط النفسية للتلامذة اذ من خلالها يعبرون عما يجول بدواخلهم من انفعالات عن طريق الرسم .

- اقترحت الباحثة إجراء دراسات عدة منها :

اجراء دراسات مشابهه ولكن بمستويات أعلى للمرحلة الثانوية أو المرحلة الجامعية

ثـبـت الـمـحـتـويـات

ت	الموضوع	الصفحة
	العنوان	أ
	الآية القرآنية	ب
	اقرار المشرفين	ج
	اقرار المقوم اللغوي + اقرار المقوم العلمي	د – هـ
	اقرار لجنة المناقشة	و
	الاهداء	ز
	شكر و عرفان	ح
	ملخص البحث باللغة العربية	ط- ي
	ثبت المحتويات	ك- م
	ثبت الجداول	ن
	ثبت الملاحق	س
الفصل الأول :. مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده		١-٩
	مشكلة البحث	٢-٤
	أهمية البحث	٤
	هدف البحث	٥
	حدود البحث	٦
	تحديد المصطلحات	٦-٩
الفصل الثاني :الإطار النظري		١٠-٥٥
اولاً	مفهوم التعبير الفني	١١
	مراحل التعبير الفني	١٢
	تصنيف بيرت	١٢-١٣
	تصنيف تملسون	١٤

	تصنيف لونفيلد	١٤-٢١
	تصنيف هربرت ريد	٢٢-٢٤
	تصنيف البسيوني	٢٤-٢٦
	تصنيف الالفي	٢٦-٢٨
	تصنيف عبد الله	٢٨-٣٢
	دوافع التعبير الفني عند الأطفال	٣٤-٣٥
	مميزات التعبير الفني عند الاطفال	٣٥-٣٦
	رسوم الأطفال وأهميتها التربوية	٣٧-٣٩
	خصائص التعبير الفني لرسوم الأطفال	٤٠-٤٣
	مفهوم الرحلات التعليمية	٤٣-٤٩
	المغزى التعليمي للرحلات التعليمية	٤٩-٥٠
	أنواع الرحلات التعليمية	٥٠-٥١
	دراسات سابقة	٥٢-٥٥
الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته		٥٦-٧٥
	إجراءات البحث	٥٧
	منهج البحث	٥٧
اولاً	التصميم التجريبي	٥٧
	مجتمع البحث	٥٨
	عينات البحث	٥٨-٦٤
	خطوات الإعداد للتجربة	٦٥
	ادوات البحث	٦٥
	وصف أداة البحث	٦٦-٧٢
	تطبيق التجربة	٧٣

	الوسائل الإحصائية	٧٤-٧٥
الفصل الرابع :. النتائج ومناقشتها		٧٦-٩٤
أولاً	عرض النتائج ومناقشتها	٧٧-٩٣
ثانياً	الاستنتاجات	٩٣
ثالثاً	التوصيات	٩٤
رابعاً	المقترحات	٩٤
المصادر		٩٦-١٠٣
	المصادر العربية	٩٦-١٠٢
	المصادر الأجنبية	١٠٣
الملاحق		١٠٥-١٣٧
	ملخص البحث باللغة الانكليزية	A-C

ثـبـت الـجـداول

ت	الجدول	الصفحة
١	تصنيف المختصين لمراحل التعبير الفني	٣٣
٢	التصميم التجريبي	٥٧
٣	عينات البحث بموجب متغيرات طبيعة العينةوالمدرسة والجنس والمجموع	٥٨
٤	الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لمتغير العمر محسوباً بالأشهر	٦٠
٥	مكأفئة عينتي البحث التجريبية والضابطة في متغير الخبرة السابقة	٦٢-٦٤
٦	معامل الاتفاق بين الباحثة والمحللين	٧٢
٧	مستوى التعبير الفني بين تلامذة العينة التجريبية والعينة الضابطة في الاختبار البعدي	٧٨-٨٠
٨	مستوى التعبير الفني بين تلامذة العينة التجريبية والعينة الضابطة في الاختبار البعدي والقبلي	٨٢-٨٤
٩	مستوى التعبير الفني بين تلامذة العينة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي	٨٦-٨٨
١٠	مستوى التعبير الفني بين تلامذة العينة التجريبية على وفق لمتغير الجنس في الاختبار البعدي	٩٠-٩٢

ثـبـت الـمـلاحق

ت	الملحق	الصفحة

١	صور المناطق التي زارها التلاميذ في أثناء الرحلات التعليمية	١٠٥-١١٢
٢	اعمار العينتين التجريبية والضابطة محسوبا بالشهور	١١٣
٣	الموافقات الرسمية التي تسهل سير التجربة	١١٤
٤	الخطط التدريسية	١١٥-١١٧
٥	أداة تحليل رسوم الأطفال	١١٨-١٢٠
٦	مجموعة من رسوم التلاميذ	١٢١-١٣٦
٧	أسماء الخبراء الذين اعتمدت عليهم الباحثة لاداة بحثها	١٣٧

الفصل الأول

التعريف بالبحث .

أولاً- مشكلة البحث :-

تهدف التربية إلى تنمية الطفل تنمية شاملة ومتكاملة من جميع الجوانب الوجدانية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية والجمالية بحيث لا يطغي جانب على آخر ، فهي تنمية مُتزنة من الشمول والتكامل من أجل إعداد الفرد إعداداً صالحاً ليكون نافعاً لنفسهِ ولمجتمعهِ . (الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ص٤١)

وتُعد المؤسسات التعليمية من أهم الروافد التي تقوم بالوظائف التربوية والاجتماعية والثقافية التي تتطلبها عملية تنشئة وإعداد الأجيال لتحمل مسؤولية بناء المجتمع ، اذ يُشير (جرادات) في هذا الصدد إلى أن هذهِ المؤسسة تهتم ببناء أهم المراحل العمرية في حياة الفرد المتعلم – لكونها تُشكل أساساً لتكوين شخصيتهِ وتحديد مسارات نموهِ طبقاً لما تُوفرهُ البيئة التعليمية لهُ .

(جرادات ، ١٩٩٠ ، ص١٩)

كما تُتيح لهم هذهِ المؤسسات فرص التعبير عن أنفسهم وتهيء الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تمكنهم من التفاعل مع بيئاتهم وتجعلهم قادرين على التوافق الاجتماعي والنفسي والتفكير بطرائق مختلفة وكيف يتفاعلون مع الآخرين .

(جلال ، ٢٠٠١ ، ص٥٨)

إن العملية التعليمية في المدرسة الابتدائية تُمثل محوراً أساسياً إذ ان نجاحها في هذهِ المهمة يتوقف على عناصرها الرئيسية وهي (المعلم ، المتعلم ، المنهج ، وطريقة التدريس) ونتيجةً التطورات والمستجدات العلمية والتكنولوجية التي حدثت في كافة المجالات فانها ألقت بالمسؤولية على ميدان التربية والتعليم في إعداد المتعلمين لذلك فرضت هذهِ التطورات واجباتً ومهام جديدة على المعلم لابد من التكيف معها والإحاطة بها،

(عطاري،٢٠٠٤، ص٧٣)

وان كل معلم يُمارس مهنة التعليم لهُ أسلوبهُ الخاص في هذه العملية التعليمية وتوصيل المعلومات والخبرات إلى تلامذتهِ، ومن الملاحظ أن تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية يقوم أساساً على الرسم من الخيال وربما من النماذج الموجودة داخل غرفة الصف أو المرسم أحياناً اذ يفترض أن يكون الرسم في ميدان الطبيعة على اعتبار أن ذلك يقع ضمن التعلم بالمحسوس .

ويُشير (عبد اللطيف) في هذا الجانب إلى أهمية التربية الفنية للمتعلم كونها تُتيح لهُ استخدام جميع حواسهِ وقدراتهِ كما تُنمي فيهِ قدرات شتى كالإبداع والتعبير وتقوية روح الملاحظة والدقة في إدراك النسب وصقل مواهبهِ وتنميتها .

(عبد اللطيف ، ٢٠٠٤، ص٤٨)

ويجدر بمعلم التربية الفنية ان يعمل من حين لآخر على ترتيب رحلات تعليمية لتلامِذته يكون من أهم أغراضها الكشف وتعرُّفها مواطن الجمال وتقديرهُ لها . ومن المؤلم أن مخططي الرحلات التعليمية دأبوا على حصر هدف الرحلات المدرسية في الناحية الترفيهية فقط مع إهمال الهدف الرئيس لها المتمثل بتوظيف المعارف وتطبيق اللامنهجية في التعليم والتعلم بالخبرات الواقعية المحسوسة .

(الشامل ، ٢٠٠٣ ، ص٣٥)

ان واقع التربية الفنية في المدارس الابتدائية واقع غير مرضٍ إذ ان التعبير الفني عند التلامذة في هذهِ المرحلة (الصف الخامس) ليس بالمستوى المطلوب بالنسبة لفئتهم العمرية وأن سبب هذا يكمن في كيفية عرض الدرس المتمثل (بطريقة التدريس) وتهيئة الدرس ومكان الدرس المتمثل داخل غرفة الصف.

وبذلك نحتاج الى طريقة تساعد في ايصال المعلومة الى التلامذة بصورة سهلة واكثر تشويقا ،" لان التعليم لايتم عن طريق التلقين وانما بالممارسة فالكلمة بدون معنى صوت فارغ" (منصور، ١٩٩٥، ص٩٨)

ولاسيما في مادة التربية الفنية ليكن وصفها (السهل الممتنع) اذ يواجه طائفة من التلامذة صعوبة في فهمها لعدم خروجهم الى الواقع الحي المحيط بهم في اثناء تعبيرهم الفني في الغالب . مما حفزني لدراسة هذا الموضوع المتمثل بـ(أثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) على اساس أن ذلك ربما يسهم في وضع حل للمشكلة التي يعاني منها تلامذة المرحلة الابتدائية في ضعف تعبيراتهم الفنية في مادة التربية الفنية.

ثانياً : أهمية البحث :-

تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١- إن موضوع البحث لم يسبق تناوله بحسب علم الباحثة لذلك تُعدُّ هذه الدراسة الأولى في مجال طرائق التدريس.

٢- ان موضوع الدراسة يفيد وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة التربية ، إذ أنهُ يفيد الأولى في تطوير برامج إعداد معلمي ومدرسي التربية الفنية في كليات التربية الأساسية والفنون الجميلة كما يفيد الاخرى في تطوير برامج إعداد المعلمين في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

٣- يشكل موضوع البحث إضافة معرفية في ميدان تخصص التربية الفنية عامة، وطرائق تدريس التربية الفنية خاصة .

٤- يسد حاجة المكتبة في الوقت الحاضر، لكونه موضوعاً جديداً .

٥- ان موضوع الدراسة يفتح المجال أمام الباحثين لدراسة التعلم بالرحلات التعليمية في جوانب أخرى من الفنون .

ثالثاً : هدف البحث :-

استهدف البحث إلى :

"تعرف أثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة بعقوبة" .

رابعاً : فرضيات البحث :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في التعبير الفني بين تلامذة العينة التجريبية والعينة الضابطة في الاختبار القبلي .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في التعبير الفني لدى تلامذة العينة التجريبية وتلامذة العينة الضابطة في الاختبار البعدي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التعبير الفني للعينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي .

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التعبير الفني للعينة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي .

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التعبير الفني لدى تلامذة العينة التجريبية تبعاً لمتغير الجنس .

خامساً : حدود البحث :

أقتصر البحث على :

١. المدارس الابتدائية في مركز مدينة بعقوبة للسنة الدراسة ٢٠١٠/٢٠١١ .

٢. تلامذة الصف الخامس من تلك المدارس وبعمر (١١) سنة من كلا الجنسين .

سادساً : مصطلحات البحث :

١- الرحلات التعليمية : Educational Joumey

- عرفها (كاظم ، ١٩٨٢م) :

"هي تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة وقد تكون هذه الزيارة في المدرسة نفسها أو خارجها ، وأن تكون الرحلة نابعة من حاجات التلامذة ومتصلة باهتماماتهم وأن تسهم في تنمية شخصياتهم وتُتيح لكل منهم فرصة المشاركة الإيجابية وتحمل المسؤولية" .

(كاظم ، ١٩٨٢ ، ص١٢٨)

- وعرفها (الحيلة ، ١٩٩٩م) :

"هي من أساليب التدريس التي تركز على التعلم في المواقع الحقيقية ، وهي نشاط تعليمي منظم ومخطط له خارج غرفة الصف يقوم بهِ الطلبة تحت رعاية المعلم أو مشرف العمل" .

(الحيلة ، ١٩٩٩م ، ص٣٨٦)

- كماعرفها (عبد السميع ، ٢٠٠٣م) :

" هي احدى الطرق الفعالة التي تهيء للتلاميذ فرص مشاهدة مواقف وحقائق علمية يمكن دراستها على الطبيعة ليس من اليسير دراستها داخل الفصل "

(عبد السميع، ٢٠٠٣ ، ص١١٤)

- وعرفها (السعود ، ٢٠٠٩م) بأنها :

"جولة تعليمية يقوم بها التلامذة بقصد تَعّرف على هدف معين وقد تكون هذه الجولة قصيرة سيراً على الأقدام أو طويلة تحتاج إلى وسائل نقل كزيارة أحد المعالم

السياحية وأن تكون ذات علاقة وثيقة بالمنهج الدراسي وأن تحقق الأهداف المرجوة منها وأن تكون مناسبة لمرحلتهم الدراسية" .

(السعود ، ٢٠٠٩ ، ص١٣٧)

- وعرفها (زياد ، ٢٠٠٩م) :

"خروج التلامذة من المدرسة بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر ومخطط لهُ من قبل" .

(زياد ، ٢٠٠٩ ، ص٢٦٢)

من التعاريف المذكورة انفاً أعلاه وجدت الباحثة أن تعريف (الحيلة) أكثر ملائمة ، لذلك تبنت الباحثة هذا التعريف.

٢- التنمية : Development

- عرفها (Hurlock , 1972) :

"هي سلسلة من العمليات التي يتقدم من خلالها الإنسان بشكل منتظم ومتماسك" .

(Hurlock , 1972 , p35)

- وعرفها (محيي الدين ، ١٩٧٨م) :

"ليست عملية انتقاء حضاري ولكنها تغيير جوهري لأنماط الحياة التقليدية ، وان لها ثمناً اجتماعياً ، يتناول تغيير الاتجاهات نحو القيم الموروثة واعتناق أهداف ووسائل جديدة" .

(محيي الدين ، ١٩٧٨ ، ص١٧)

- وعرفها (سالم ومرعي ، ١٩٨٠م) بأنها :

"تعني التطوير والتغيير والنمو" .

(سالم ومرعي ، ١٩٨٠ ، ص٩١)

من النظر الى التعريفات أعلاه وجدت الباحثة أن تعريف سالم ومرعي (١٩٨٠) أكثر ملائمة للبحث الحالي لذلك فان الباحثة قد تبنت هذا التعريف .

٣- التعبير الفني : Artistic expression

*** التعبير لغةً :**

- عرفه (الرازي ، ١٩٨٣م) :

عبر عن فلان تكلم عنهُ واللسان يعبر عما في الضمير .

(الرازي ، ١٩٨٣ ، ص٤٠٩)

- وأشار(العبيدي ، ٢٠٠٨م) بأنهُ :

ورد في لسان العرب : عبّر : عبر الرؤيا يعبرها تعبيراً ، وعبارة وعبّرها : فسرها وأخبر ما يؤول إليه أمرها ، وأستعبرهُ إياه : سألهُ تعبيرها .

(العبيدي ، ٢٠٠٨م ، ص١٠)

*** التعبير الفني اصطلاحاً :**

- عرفهُ (فلانجان ، ١٩٦٢م) أنهُ :-

"فن تركيب العناصر بطريقة زخرفية ، إنها الطريقة التي يعبر فيها المصور عن شعوره" .

(فلانجان ، ١٩٦٢ ، ص٢٢١)

- وعرفه (ريد ، ١٩٨٦م)

:"دليل على ردود الأفعال الوجدانية المباشرة أو هو المتغير في الفن ، أي فهم الذي يُقيمه الإنسان عن طريق تجديد لانطباعاته الحسية والحياتية والعقلية ، وهما المتغيرات في الفن ، ووسائل التعبير عن قيود الشكل" .

(ريد ، ١٩٨٦ ، ص٤٢)

- وعرفه (عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢م) بأنه :-

" البوح عما في داخل الشخص ، تجاه موقف ما ، أو حدث ما ، أو ظاهرة معينة مستخدماً بذلك الفكر والجسد والكلمة" .

(عبد الهادي وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص٢٤)

- وعرفه (الطويل ، ٢٠٠٦م)

بـ:"انه إظهار الشيء والإفصاح عنهُ بعبارة تبرز الأفكار والمشاعر" .

((الطويل ، ٢٠٠٦م ، ص٨)

- التعريف الإجرائي للتعبير الفني :-

هو إظهار الانفعالات والأحاسيس الوجدانية عن طريق الفن (الرسم) على شكل خطوط وأشكال تتحقق بالرحلات التعليمية لتلامذة الصف الخامس الابتدائي للإفصاح عنها على ورقة الرسم خارج غرفة الصف (الرسم من البيئة مباشرةً) بوصفها طريقة تدريس يمكن قياس أثرها من خلال استمارة تحليل الرسوم لـ(حسن ، ٢٠٠٥م) .

٤- المرحلة الابتدائية :

هي أول المراحل الدراسية في العراق يلتحق فيها الطفل في عمر (٦) سنوات ويتدرج فيها من الصف الأول إلى الصف السادس والتعليم فيها يكون إلزامياً في العراق . (وزارة التربية ، ١٩٦٨م)

الفصل الثاني

اولاً - مفهوم التعبير الفني :-

ان أصل كلمة التعبير كما ورد في المعجم الفلسفي هو الاعراب عن الشيء بإشارة أو لفظ أو صورة ، وترجع إلى الحركة الفنية في فرنسا وألمانيا في أوائل القرن العشرين ، إذ صرح التعبيريون بحرية التعبير والمضمون التام الذي خرج عن مقاليد المفاهيم السابقة (عبو ، ١٩٨٢م ، ص٧٨٢) ، وللتعبير الفني معانٍ متعددة فقد عَدَّها (موسى ، ٢٠٠١،ص١٨) لغة الاتصال بين طرفين وهي لغة من لا يستطيع التعبير اللغوي، وهي الصلة ما بين الفرد والعالم ، وهو يتفق مع (عثمان) في "ان التعبير الفني محاولة توصيل جزء من الخبرات إلى العالم الخارجي ويتطلب ذلك رموزاً خاصة تتغير تبعاً لانفعالات الفرد (عثمان ، ١٩٨٠ ، ص٥١) ويقول (هربرت ريد) "ان التعبير الفني هو عملية عقلية ، ويلاحظ ان الطفل يبدأ بالتعبير عن نفسه منذ الولادة فهو يبدأ برغبات غريزية معينة لابد لهُ من إبلاغ العالم الخارجي (ريد ، ١٩٧٠ ، ص١٥١) . فالرسم بالنسبة للطفل وسيلة للتعبير ، ولغة للتفاهم أكثر مما هو فن لإظهار الجمال (صالح، ١٩٨٧، ص٥١) فالرسم هو لغة الطفل للتواصل والتفكير وتتشكل مع نموه وارتقائه ، وتزداد رموزه ارتباطا بالبيئة ويمكن اعتبار الرسوم وسيلة للكشف عن شخصية الطفل وكيفية ارتقاء المظاهر المختلفة لنمو عقله ، وأفكاره ، ووجدانه ، ومشاعره ، وقيمه ، واخلاقه ،وخياله ، وابداعاته (مصطفى ، ب.ت ، ١٨٢) ، كما ان التعبير في رأي (كروتشه) ليس هو التعبير الخارجي الذي يهدف إلى التوصيل أو التخاطب بل هو الخيال ، وهو كل ما يمكن إدراكهُ عن طريق المعايشة والتعبير عنه . (عبد الحميد ، ٢٠٠١ ، ص١٢١)

- مراحل التعبير الفني :-

صنف العلماء مراحل التعبير الفني على عدة تصنيفات تبعا لأعمارهم الزمنية وقد اكدوا ان الاطفال يتغيرون لذلك يتغير فنهم ، وكان تصنيفهم هذا تبعا لارتقاء نشاط الرسم عند الاطفال .

وفيما يأتي أهم التصانيف التي اهتمت بمراحل التعبير الفني لرسوم الأطفال :

أولاً : تصنيف بيرت ، (Burt , 1921) :-

صنفت مراحل التعبير الفني للأطفال على سبع مراحل أهمها :

١- مرحلة الشخبطة (من سنتين إلى ثلاث سنوات) وهي تنقسم على :

أ- شخبطة غير هادفة بقلم الرصاص : وهي حركات عضلية صادرة عن الكتف وتكون من اليمين إلى اليسار غالباً ، إذ يتمتع بها الطفل بوصفها تعبيرات حركية .

ب- شخبطة هادفة بقلم الرصاص : وهي شخبطة تمثل مركز الانتباه وقد يعطي الطفل لها اسماً .

ج- شخبطة تقليدية : ويظل الاهتمام السائد فيها عضلياً ولكن تحل حركات المعصم محل حركات الذراع ، كما تميل حركات الأصبع إلى الحلول محل حركات المعصم وتكون غالباً مثل محاولة تقليد حركات الكبار وهم يرسمون .

د- شخبطة محددة : وفيها يسعى الطفل إلى انجاز أجزاء معينة من احد الموضوعات وهي مرحلة انتقالية للمرحلة الثانية .

٢- مرحلة التخطيط في سن (أربع سنوات) :

وهنا يكون التحكم البصري متقدماً ، في هذه المرحلة يصبح الوجه البشري هو الموضوع المحبب للطفل ، فيعبر عنهُ بدائرة للإشارة إلى الرأس وبنقط للتعبير عن العينين وبخطين فقط للتعبير عن الساقين وقد تُضاف دائرة ثانية في حالات نادرة للدلالة على الجسم ويضاف خطان في حالات أندر للدلالة على الذراعين .

٣- مرحلة الرمزية الوصفية في سن (٥ الى٦) سنوات :-

يُميل الطفل في هذهِ المرحلة إلى تخطيط الشيء المرسوم بشكل غير واضح مع تركيز قليل على أجزاء الشكل .

٤- مرحلة الواقعية في سن (٧الى٩) سنوات :-

يرسم الطفل ما يعرفهُ لا ما يراه فهو يحاول أن يصل وأن يُعبر بوصف جميع الأشياء التي تهمهُ في أحد الموضوعات .

(الصالحي ، ٢٠٠٦ ، ص٢٦)

٥- مرحلة الواقعية البصرية في سن (١٠الى١١) سنة :-

ينتقل التلميذ برسوماتهِ من الرسم المستوحى من الذاكرة أو الخيال إلى الرسم من خلال الطبيعة أو البيئة المحيطة وتكون على شكل :

أ- رسوم ذات بُعدين .

ب- رسوم ذات ثلاث أبعاد .

٦- مرحلة الكبت من سن (١١ الى ١٤) سنة :-

تظهر الرسوم وكأنها عَودة إلى مراحل سابقة أو تنحدر إلى ما قبلها وتسمى بظاهرة النكوص وقد يُعزى الأمر إلى صراعات انفعالية ويكون للعوامل العقلية أو المعرفية أثر في ذلك وفي هذهِ المرحلة تكون هنالك نزعة إلى نقد الذات وتصبح الرموز البشرية قليلة في الرسوم التلقائية في هذهِ المرحلة وتكون الرسوم الهندسية والزخرفية أكثر شيوعاً .

٧- مرحلة الانتعاش الفني (بواكير المراهقة) :-

يَزدهر الرسم في هذهِ المرحلة ابتداءً من سن الخامسة عشر ويصبح نشاطاً فنياً أصيلاً ، فالرسوم تتحدث عن قصةٍ ما ، ويصبح الفرق واضحاً بين رسوم الجنسين. (ريد ، ١٩٧٥ ، ص٢١٤-٢١٦) .

ثانياً : تصنيف تملسون (Tomlison , 1944) :-

وقد قسم مراحل التعبير الفني على أربع مراحل :

١- **مرحلة المعالجة اليدوية :** وتقع في المدة بين (٢ الى ٣) سنوات .

٢- **المرحلة الرمزية :** وهي بين (٣ الى ٨) سنوات .

٣- **المرحلة السابقة للواقعية أو المرحلة الانتعاشية :** وتقع بين (٨ الى ١١) سنة.

٤- **مرحلة الإدراك والتيقظ :** وهي تُقابل مرحلة البلوغ .

(البسيوني ، ١٩٨٩ ، ص٤٣)

ثالثاً : تصنيف لونفيلد (LowenFeld , 1952) :-

قسم فكتور لونفيلد مراحل نمو رسوم الأطفال على عدة مراحل عام ١٩٥٢ في كتابهِ النمو والخلق الفني نلخصها بمايأتي :

١- مرحلة ما قبل التخطيط من (الولادة إلى السنتين) :-

تُعّد هذه المرحلة مرحلة إعداد وتحضير للمراحل التي تليها ، ويكون لدى الطفل رغبة مبهجة في التعبير عن نفسهِ وعن الآخرين وعما يحيط بهم اذ يقوم بحركات عضلية بذراعيهِ ورجليهِ ، وبالصراخ وما ذلك إلا تعبيرات فنية يُحاول عن طريق الاتصال بالآخرين .

٢- مرحلة التخطيط وتبدأ من (سنتين إلى أربع سنوات) :-

نجد أن الطفل يقوم في هذهِ المرحلة بالرسم من اجل المتعة مجرد استخدامه للأقلام أو الطباشير ، ونجد أن خطوطه أو تخطيطه للرموز يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقدراته العضلية والجسمية والعقلية وتظهر في هذهِ المرحلة عدة اتجاهات في رسوم الأطفال منها :

أ- **التخطيط غير المنتظم :** يقوم الطفل في هذهِ المرحلة ولاسيماً السنة الثانية بالقيام بتخطيطات في محاولة لتقليد الكبار وباتجاهات مختلفة ، و تُعّد نوعاً

من هذهِ التخطيطات وتكون حركاته غير نظامية في اتجاهات مختلفة ووعيهُ غير مكتمل بالنسبة للون كما أن استخدامه لهُ يكون من أجل الاستمتاع اللاشعوري.

ب- **التخطيط المنظم :** في سن الثانية والنصف يظهر اتجاه جديد لدى الطفل إذ ان التخطيط غير المنظم أصبح منظماً إذ تعد مرحلة التخطيط غير المنظم مهمة أساسية لهذه المرحلة ويقوم الطفل بتطوير قدراتهِ وتأخذ رسومهُ مظهراً نظامياً في اتجاهات خطوطهِ سواء في الاتجاهات الرأسية أو الأفقية أو المائلة، ويستمتع الطفل في هذهِ المرحلة برؤية العلاقة بين حركة يديهِ عند مسكهِ القلم أو الأشياء وما يتركهُ على أسطح الورق أو الجدران ، ويكون إدراكه في هذهِ المرحلة للون إدراكاً ذاتياً فضلاً عن إحساسات عضلية وجسمانية في اتجاه واحد وإدراك العلاقة بين حركات اليد والتخطيط على الورق والتعبير عن القريب والبعيد .

ج- **التخطيط الدائري :** في سن الثالثة يتجه الطفل في تَعبيره الفني نحو التخطيط الدائري أي خطوط شبه دائرية فهذهِ المرحلة تعد مرحلة انتقالية من التخطيط المنظم إلى التخطيط الدائري التي تُعبر عن إحساساته العضلية والجسمية ولكن إدراك الطفل بالنسب والإحساس بالبعيد والقريب لا يزال إدراكاً ناقصاً وتتميز أيضاً في وعي الطفل لذاتيتهِ وقدرتهِ على التحكم في الحركات المختلفة والتعبير عن القريب والبعيد .

د- **الرموز المسماة :** في سن الرابعة يتحول تَعبير الطفل من الإحساسات العضلية إلى خيال فكري ومظهر هذا الخيال الفكري عبارة عن رموز يَطلق عليها الطفل أسماء كأن يرسم الطفل خطاً ويقول هذهِ (سيارة) أو (طائرة) أو يبدأ بذكر

التسمية أولاً فيقول سأقوم برسم (سيارة) أو (طائرة) ثم يُعبر عنها بخط رمزي أما اللون فيستعملهُ من أجل التفرقة والتمييز بين شخصياته أو رموزهِ ، وتدل هذهِ التسميات على وعيهِ وتفكيرهِ بها ، ومعَ ذلك ما يزال إدراكه في هذهِ المرحلة للتقريب إدراكاً خيالياً ، وفي هذهِ المرحلة يتحول الطفل من الإحساسات العضلية الجسمانية إلى الفكرية ويستطيع الربط بين الرموز الحركية وتَسميتها بأسماء . (lowen feld,1975,p2.12)

٣- مرحلة تحضير المدرك الشكلي من (أربع إلى سبع سنوات) :-

تختلف هذهِ المرحلة عن المرحلة التي سبقتها في أن الطفل تتسع آفاقهُ ومدى إدراكهِ للعالم المحيط بهِ كما أنهُ اكتسب في المرحلة السابقة الكثير من المهارات الفنية وقدرة أكبر في السيطرة على الخامات نتيجة لنمو قدراته العضلية والعقلية وتَظهر في هذهِ المرحلة عدة اتجاهات لرسوم الأطفال تكون على النحو الأتي :

أ- **محملة بالخبرة الواقعية :** تتميز رسوم الأطفال في هذهِ المرحلة بالخبرة الواقعية للأشياء ونستطيع التمييز بين العناصر التي يرسمها على إنها تعبر عن حيوان أو طير أو غير ذلك ، بعد أن كان يلجأ إلى الرموز للتعبير عن هذهِ العناصر .

ب- **الصبغة الهندسية :** تتميز رسوم الأطفال في هذهِ المرحلة بالصبغة الهندسية أي يغلب على رسومه الشكل الهندسي للأشياء التي يرسمها فاذا طلبنا منه رسم جمل فسيكون السنامان عبارة عن شكل مثلث والرأس كذلك أما الأرجل على شكل مستطيلات عمودية وعندما يُعبر عن الأشخاص فرسومه تتميز بالخطوط شبه الهندسية كأن يرسم الرأس عبارة عن دائرة والأرجل والأذرع عن خطوط شبه مستقيمة والصدر مثلث أو مربع .

ج- **التنويع في رسوم العنصر الواحد :** أي رسومه تختلف في كل مرة عن الأخرى في التعبير عن العنصر ذاته ، محاولاً أن يأتي بحركات ذات أنماط مختلفة

وهو في هذه المرحلة يبحث عن رموز لم يتوصل إليها بعد ، فعندما نطلب منهُ التعبير عن شخص مثلاً تأتي رسومه في كل مرة مختلفة عن الأخرى .

د- **اتجاه ذاتي نحو العلاقات المكانية :** نلاحظ أن الطفل في هذهِ المرحلة لا يدرك العلاقة بين الأشياء من جهة البعيد والقريب فهو يعبر عنها بطريقة ذاتية لا واقعية .

هـ- **استعمال الألوان من اجل المتعة والتفرقة بين العناصر :** إن إدراك الطفل في هذهِ المرحلة للألوان ما يزال إدراكاً ذاتياً مصحوباً بالناحية النفسية ولا يعتمد على الرؤية البصرية ، فعندما نطلب منه رسم الطبيعة يقوم بتلوين السماء باللون الأحمر والأشجار بالأزرق والغيوم بالأصفر مستخدماً الألوان للتفريق بين العناصر . (عبد الله ، ١٩٨٨ ، ص٢٦)

٤- مرحلة المدرك الشكلي وتبدأ من (٧ الى ٩) سنوات :-

يكون التلامذة في هذهِ المرحلة مدركين للظواهر التي تكتنفهم على نحو مركز وتفكيرهم يصبح متصلاً بحياتهم وليس هناك تعبير عن خبرة مقصودة وإنما تعبير عن الشيء لذاتهِ وتتميز رسوم هذهِ المرحلة بصفات عديدة منها :

أ- **التكرار المستمر في الرسوم :** من الملاحظ على طفل هذه المرحلة أنه قد استقر على رموز أو مدركات شكلية خاصة بهِ أصبح يُكررها بشكل مستمر فإذا طلب منهُ التعبير عن شكل بيت فأنه يعبر عنه برمز معين خاص بهِ يكررهُ في كل مرة يُطلب منهُ رسمهُ ، وهكذا في تعبيره عن البيت والأشخاص والأشجار والحيوانات والزهور وغيرها من العناصر المحيطة بهِ .

ب- **المبالغة والحذف في الرسوم :** انّ الطفل في هذهِ المرحلة يَلجأ إلى تغير رموزه التي تتغير تبعاً لانفعالاته وهو يبالغ في رسومهِ رغبة منهُ في تأكيد وإظهار العناصر المهمة بالنسبة له ، ويحذف أحياناً قسماً منها لعدم أهميتها بالنسبة له .

ت- **التسطيح :** المقصود بالتسطيح هو أن يرسم الطفل الأشياء بطريقة مسطحة أي يمكن رؤية تفاصيل جميع العناصر المرسومة دون أن يحجب بعضها بعضاً فمثلاً عندما يرسم منضدة فأنه يقوم بتوضيح أرجلها أو سيارة موضحاً عجلاتها الأربع في وقت واحد .

ث- **الشفافية :** تتميز رسوم الأطفال في هذهِ المرحلة بالشفافية ومعنى ذلك أنهُ لا يعترف بالحقائق المرئية للأشياء وإنما يؤكد الحقائق المعرفية لديه ، فمثلاً إذا أراد أن يرسم نهراً فأنه يوضح ما يحتوي من أسماك أو المنزل مبيناً ما بداخله من أثاث وهكذا فالطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراهُ من الأشياء .

ج- **الجمع بين المسطحات المختلفة في آن واحد :** يؤكد الطفل في هذهِ المرحلة على الحقائق المعرفية التي لديه ، فهو يرسم الأشياء من عدة جوانب وكأنّهُ يدور حولها ويرسمها في حيز واحد ، محاولاً التعبير عن الأشياء في أوضح صورها .

ح- **الجمع بين أمكنة وأزمنة مختلفة في حيز واحد :** أن الطفل في هذهِ المرحلة لا يتقيد بالأمكنة ولا بالأزمنة التي توجد عليها الأشياء فعندما نطلب منهُ التعبير عن شيء معين يقوم برسمهِ وكأنه عبارة عن شريط مصور يرسم فيه كل الأحداث والعلاقات التي تخصهُ في فراغ واحد ، ويظهر هذا واضحاً عندما يعبر الطفل عن معركة حربية .

خ- **خط الأرض :** أبرز صفات هذهِ المرحلة أن الطفل عندما يُعبر عن عناصرهُ يرسم خطوطاً أفقية في نهاية كل عنصر معبراً عن الأرض التي يرتكز عليها هذهِ الأشياء ، ويرجع ذلك إلى أن الطفل في تعبيره الفني يعتمد على خبرته البصرية وقد يرجع ذلك إلى الخبرات الحسية التي اكتسبها الطفل من وضعه الرأسي وهو في حالة الوقوف ومن وضعهِ وهو نائم في الوضع الأفقي .

(الجبوري، ١٩٨٦ ، ص١٢)

٥- مرحلة محاولة التعبير الواقعي من (٩ – ١١) سنة :-

يستطيع الطفل في هذهِ المرحلة إدراك الأشياء أو التفاصيل كما نجدهُ يتحول عن المدركات الشكلية واستخدام العلاقات أو المظاهر التي تُعبر عن فردية الأشخاص أو الأشياء محاولاً في ذلك التعبير عن الخبرة البصرية ويبدأ في هذهِ المرحلة إظهار باطن الأشياء والأماكن المغلقة والمفتوحة والأحجام والأبعاد ، ونجد الطفل في هذهِ المرحلة كثير الأسئلة الغامضة أو غير المفهومة لديه خصوصاً عن العالم المحيط به ويستطيع إدراك العلاقات بين الأشكال والألوان والأحجام ومن أهم اتجاهات هذه المرحلة :

أ- **التحول من الاتجاه الذاتي إلى الاتجاه الموضوعي :** يعد التحول في اتجاه الطفل في هذهِ المرحلة إلى الاتجاه الموضوعي من أهم مميزاتها التي يعتمد فيها على الحقائق المرئية والبصرية ، ويرجع ذلك إلى الخبرات والنمو الشامل في جوانب شخصيته المختلفة وأصبح يدرك الأشياء إدراكاً موضوعياً.

ب- **ادراك العلاقات والمظاهر المميزة للأشياء :** يبدأ الطفل في هذهِ المرحلة إلى الاتجاه الموضوعي ويبدي التمسك بالعلاقات والمظاهر المميزة للأشياء ، فمثلاً عندما يرسم الشاب يُميزه عن الشخص الطاعن في السن ذي الشعر الأبيض أو مستنداً الى عصى .

ج- **اختفاء بعض الاتجاهات السابقة :** نلاحظ أن رسوم الأطفال في هذه المرحلة ابتعدت كثيراً عن الاتجاهات السابقة وبدأت تختفي تدريجياً مثل التسطيح والمبالغة والحذف والتكرار وغيرها ، ويظهر محلها إدراكٌ للحقائق المرئية واعتماده عليها في التعبير ويتضح ذلك في مراعاة رسومهِ إلى النسب وإدراك القريب أو البعيد منها واستعمال الألوان موضوعياً .

(المرسومي ، ١٩٩٠ ، ص٢١)

٦- مرحلة التعبير الواقعي من (١١-١٣) سنة :-

تعد مرحلة التعبير الواقعي مرحلة انتقال الطفل من حياة الطفولة إلى حياة الرجولة إذ يبقى حكمه على الأشياء التي يرسمها متعلقاً بذاكرته أو تصوره الذهني، ويرجع ذلك إلى ما طرأ على شخصيته من تغيرات شاملة في جميع نواحيه العقلية والجسمية والانفعالية والتي تنعكس في شخصيته وتعبيره الفني الذي يتميز بالمميزات الآتية :

أ- **قلة الإنتاج :** ترتبط قلة الإنتاج بعدم رغبة الطفل في ممارسة العمل الفني موازنة بالمراحل السابقة ظناً منهُ أن الغرض من ممارسة العمل الفني هو التقليد والمحاكاة وهي صعبة لا يستطيع القيام بها .

ب- **ظهور القدرات الخاصة عند التلاميذ :** نجد أن هناك تلاميذ يقبلون على ممارسة العمل الفني بكل حيوية ونشاط أكثر من غيرهم ومن الممكن ظهور اهتماماتهم في مجالات اكاديمية مختلفة ، أما من حيث الاتجاهات فهناك ثلاثة اتجاهات في هذا المجال هي :

١- **الاتجاه الذاتي :** نلاحظ أن التلميذ في هذهِ المرحلة يعتمد على نظرته الشخصية وانفعالاته الخاصة ويظهر عدم تقيده بالواقع ، فعند رسمه منظراً طبيعياً من الممكن أن يلون السماء باللون الأخضر ويقرب البعيد ويبعد القريب ويضخم الصغير ويصغر الكبير لأنه يرى في ذلك متعة شخصيته أو انفعالاً ذاتياً يريد التحدث عنهُ .

٢- **الاتجاه البصري :** يعتمد التلميذ في الاتجاه البصري على الحقائق البصرية ويستطيع التعبير عن موضوع الطبيعة بعكس تلميذ الاتجاه الذاتي ويستطيع أن يراعي النسب بين الأشياء ويستخدم الألوان على حقيقتها .

٣- **الاتجاه الذاتي والبصري معاً :** هذا النوع يجمع بين الاتجاهين الذاتي والبصري والذي يعتمد على خبرتهِ البصرية والذاتية معاً في التعبير الفني .

٧- مرحلة المراهقة وتبدأ من (١٣ الى١٨) سنة تقريباً :-

تُعّد مرحلة المراهقة من المراحل الحاسمة والفاصلة بالنسبة لهً لما لها من أهمية في نموه الفني ففي هذهِ المرحلة اذ تحدث تغيرات مهمة في فنه ، ونجدهُ في هذهِ المرحلة يُحاول الابتعاد بها عن مرحلة الطفولة من حيث أفكارها وموضوعاتها محاولاً تحقيق ذاته والاعتماد عليها ، و تُعّد هذه المرحلة امتداداً للمرحلة السابقة. ومقدمة للمرحلة القادمة ، إذ نرى أن الصفات الفنية هي الصفات نفسها التي نلاحظها عند تلميذ المرحلة السابقة إذ يستطيع الطفل في هذهِ المرحلة الحكم على أعماله من مدى قربها أو بعدها عن الواقع ، وتختلف رسومه عن رسوم الراشدين في هذهِ المرحلة ، وأن عملية حكم الطفل على أعماله تتمثل في مدى إشباعها لرغباته وحاجاته أما حكم الراشد على رسومه فيتمثل في مدى صلته بالحقيقة ومدى الانتفاع منها . (موسى ، ٢٠٠١، ص٣٤-٣٩) ، (شمس، ٢٠٠٥، ص١-٦)

رابعاً : تصنيف هربرت ريد (H. Read , 1957) :-

١- مرحلة الخربشة : وتقع ما بين (سنتين وثلاث سنوات) وتصل إلى أكبر حد لها في السنة الثالثة وتنقسم على :

أ- **<u>خربشة غير هادفة بقلم الرصاص :</u>** وهي مجرد حركات عضلية صادرة عن كتف الطفل وتكون في الغالب من اليمين إلى اليسار اذ يتمتع بها الطفل بوصفها تعبيرات حركية .

ب- **<u>خربشة هادفة بقلم الرصاص :</u>** وهي خربشة تمثل مركز الانتباه ، وقد يعطي لها الطفل اسماً .

ج- **خربشة تقليدية :** وفيها تحتل حركات المعصم محل حركات الذراع ، وتميل حركات الأصابع إلى الحلول محل حركات المعصم وغالباً ما تكون محاولة الطفل لتقليد حركات أحد الكبار وهو يرسم .

د- **خربشة محددة :** يسعى الى انتاج اجزاء معينة من احدى الموضوعات وهي مرحلة انتقالية الى المرحلة التالية .

٢- مرحلة الخط (سن أربع سنوات) :-

يكون التحكم البصري لطفل هذهِ المرحلة متقدماً، وفيها يصبح شكل الإنسان هو الموضوع المفضل للطفل فيعبر بدائرة عن الرأس ، وبالنقاط عن العينين وبخطين فقط للتعبير عن الساقين، وقد يُضيف دائرة ثانية في حالات نادرة للدلالة على الذراعين وهو يمثل القدمين عادة قبل تمثيل الذراعين أو الجسم ولا يقوم بتركيب كامل للأجزاء في هذهِ المرحلة .

٣- مرحلة الرمزية الوصفية (بين الخامسة والسادسة) :-

الطفل في هذهِ المرحلة يرسم الوجه البشري بدقة معقولة ولكنهُ مجرد تخطيط رمزي وتكون الملامحُ مرسومةً بشكل مألوف، ولكل طفل نمط خاص بهِ يختلف عن الآخرين يتمسك به ويرسمهُ كلما طلب منهُ التعبير عنه .

٤- مرحلة الواقعية الوصفية (٧ الى ٨) سنوات :-

الطفل في هذهِ المرحلة لا يزال يرسم الأشياء اعتماداً على عقلهِ أكثر من بصره فهو يرسم ما يعرفهُ لا ما يُشاهده فهو يحاول رسم جميع ما يتذكرهُ أو جميع الأشياء التي تهمه في أحد الموضوعات، ويصبح الرسم أكثر صدقاً بالنسبة للتفاصيل ويستفيد التلميذ هنا من ترابط الأفكار أكثر من استفادته من تحليل المدركات البصرية ويحاول

رسم اللوحة بشكل جانبي، وهو في هذهِ المرحلة لا يعي المنظور ولا الظل ولا الضوء ويبدي اهتماماً بالتفاصيل الزخرفية .

٥- مرحلة الواقعية البصرية (٩ – ١٠) سنوات :-

ان الطفل في هذهِ المرحلة ينتقل بالرسم من الذاكرة والخيال إلى مرحلة الرسم من الطبيعة وتضم هذهِ المرحلة فرعين هما :

أ- **مرحلة البعدين :** ويكون التخطيط وحدهُ هو المستعمل .

ب- **مرحلة الأبعاد الثلاثة :** يحاول التلميذ فيها التعبير عن الامتداد ، كما أنه يوجه الانتباه إلى التداخل والمنظور وقد توجه المحاولات إلى التضليل البسيط وقد يحاول تقصير الخطوط ويحاول رسم منظر لمساحات من الأرض. (البسيوني، ١٩٥٨، ص٤٧-٥٧)

٦- مرحلة الكبت (بين الحادية عشر والرابعة عشر) :-

وتقع هذهِ المرحلة في الغالب في سن الثالثة عشر اذ يقوم التلميذ برسم الأشياء في أحسن الحالات، ويصبح في هذهِ المرحلة واقعياً وقليل الاندفاع للعمل الفني كما أنه يكون بطيئاً ويتحول اهتمامه من التعبير بالرسم إلى التعبير باللغة وإذا ما استمر في الرسم فأنهُ يفضل التصميمات التقليدية ويصبح الوجه البشري نادر الظهور في رسومه .

٧- مرحلة الانتعاش الفني (بأوائل المراهقة) :-

تبدأ من سن الخامسة عشر إذ يأخذ الشخص في رسم الازهار لأول مرة في نشاط فني أصيل، وهنا يحكي الرسم عن قصة ويتضح في هذه المرحلة التمايز بين الجنسين وتبدي البنات حباً للعفوية في اللون، والجمال في الخط، أما البنين فأنهم يميلون أكثر من البنات إلى الرسم كمنفذ تكنيكي لهم ولكن لا يتوصل الكثير منهم او ربما الغالبية منهم إلى هذهِ المرحلة النهائية على الإطلاق ، وذلك أن الكبت في المرحلة السابقة قد يكون مسيطراً عليهم إلى أقصى حد (الحيلة ، ١٩٩٨ ، ص٣٥).

واعتمد ريد في تصنيفه هذا على تصنيف بيرت ولكنهُ سمى المرحلة الواقعية بالواقعية الوصفية وحددها من (٧ الى ٨) سنوات في حين حددها بيرت من سن (٧ الى ٩) وقد تصل إلى (١٠) سنوات ، وحدد (برت) المرحلة الواقعية البصرية من سن (١٠ الى١١) سنوات في حين حددها (ريد) من سن (٩ الى١٠) سنوات .
(خميس ، ١٩٦٥ ، ص٢١٦)

خامساً : تصنيف محمود البسيوني ، ١٩٥٨ :-

تناول البسيوني مراحل التعبير الفني على النحو الأتي :

١- المرحلة الأولى (مرحلة التخطيط) من (٢الى٥) سنوات :-

وقد قسمها على خمسة أنواع من التخطيطات هي:

أ- **التخطيطات غير المنتظمة :** وتكون مضطربة وغير منسجمة .

ب- **التخطيطات الموجية أو الطولية :** وتكون على شكل تخطيطات بندولية يتكرر فيها نوع واحد من الحركات .

ج- **التخطيطات الدائرية :** تظهر عندما يستطيع الطفل التحكم أكثر في عضلاته.

د- **التخطيطات المتنوعة المشتبكة :** وهي عبارة عن خليط من تخطيطات مختلفة يمكن أن نميز فيها الخطوط الدائرية والمستقيمة نوعاً ما .

هـ- **التخطيطات المتنوعة المنفصلة :** وتنشأ فيها المحاولات القصدية لإحداث صورة معينة وغالباً ما تكون صورة إنسان .

٢- المرحلة الثانية (الخط) في سن (٤) سنوات :-

يتقدم التحكم في الرؤية ، ويصبح رسم الإنسان هو الرسم المحبب ، وبالنسبة لوحدة الأجزاء الكاملة فإنها لا تظهر في الغالب ولا يحاول الطفل أن يحصل عليها.

٣- المرحلة الثالثة (الرمزية الوصفية) من (٤الى٧) سنوات :-

يَعتني الطفل في هذهِ المرحلة برسم الإنسان ولكن بصورة رمزية بدائية ، وتكون التفاصيل بشكل اصطلاحي ويستعمل موجزاً شكلياً عاماً يتكرر في معظم رسومهِ ، وهذا يأخذ طابعاً خاصاً مع كل فئة من الأطفال بحسب بيئتهم .

٤- المرحلة الرابعة (الرسوم الواقعية الوصفية) من (٧الى٨) سنوات :-

يرسم التلميذ في هذهِ المرحلة ما يعرف عن الأشياء وما يراه ، ويعبر عّما يتذكره أو كل ما يهتم بهِ من الموضوعات ، ويأخذ الرسم الجانبي محوراً في تعبيراته الفنية ، ولا يعير أهمية للمنظور والظل والضوء والقواعد ، ولكنهُ يظهر اهتماماً بإبراز التفاصيل الزخرفية . (البسيوني، ١٩٦٠، ص٢٠)

٥- المرحلة الخامسة (الواقعية البصرية) من (٩الى١٠) سنوات :-

ينتقل الطفل من مرحلة الرسم من الذاكرة والخيال إلى مرحلة الرسم من الطبيعة وتنقسم على مظهرين :

أ- **مظهر البعدين :** يستخدم فيهِ الخط الخارجي فقط .

ب- **مظهر الأبعاد الثلاثة :** يحاول الطفل أن يظهر صفة الصلابة للأشكال كما يراها ويهتم بالمناظر الطبيعية .

وتميل البنات إلى زخرفة الملابس والاهتمام بتسريحة الشعر فضلاً عن الاهتمام بالنسب والمنظور والظل والنور، وأن الفتيات يَمِلنَّ إلى رسم المناظر التي تحتوي وسائل المرور وأنواع النشاط الرياضي والحيوانات .

٦- المرحلة السادسة (مرحلة الكبت) من سن (١١الى١٤) سنة :-

ويظهر فيها التقدم من ناحية إبراز الأشكال، ومن السهل أن يستثار الطالب في هذه المرحلة ويكون متأنياً في رسومه، ينتقل اهتمامه وشغفه إلى التعبير بواسطة اللغة، وإذا استمر الطالب في رسومه فأنهُ يفضل التصميمات الاصطلاحية ويندر وجود الإنسان في رسومهِ .

٧- المرحلة السابعة (النشاط الفني الجديد البلوغ المبكر) في سن (١٥) سنة :-

يأخذ الرسم في النضوج ويدخل فيهِ نشاط فني أصيل . (البسيوني، ١٩٨٩،ص٢٤٦)

سادساً :تصنيف الألفي ، ١٩٧٩ :-

فقد قسم التعبير الفني على خمس مراحل هي :

١- مرحلة ما قبل التخطيط من الولادة إلى سنتين :-

وهي مرحلة لعب بحت ، الهدف الطبيعي منها التدريب العضلي والرغبة في إتباع الحركة وفي هذهِ المرحلة لا تتابع العين حركات اليد وتكون آثار القلم على الورق غير منتظمة وبعد مدة قد تمتد إلى شهور يكتشف الطفل العلاقة التي ترسمها هذه الحركات على الورقة ، ثم بعد مدة يكتشف الطفل قدرته في السيطرة على القلم فتصبح بعض هذهِ العلامات خطوطاً مقصودة ، وبعضها غير مقصودة .

٢- مرحلة التخطيط من (٢ الى ٤) سنوات :-

يكتسب الطفل في هذهِ المرحلة قدرة أكبر على الإمساك بالقلم ليحدث به خطوطاً على الورق أكثر انتظاماً من ذي قبل ، ثم لا تلبث هذه الخطوط أن تأخذ أشكالاً اهتزازية أو دائرية ويحاول الطفل قبل نهاية هذهِ المرحلة إيجاد صلات وعلاقات تربط بين الخطوط التي يرسمها إذ يبدأ بممارسة التخيل عن طريق مجموعة من الأشكال غير الواضحة الدالة يطلق عليها أسماء أشخاص يغلب أن تكون والدته أو والدهُ .

٣- مرحلة البحث عن الرموز من (٤الى٦) سنوات :-

تصبح رموز هذه المرحلة أكثر تنوعاً وتعتمد على التفكير والخيال معاً ويبدأ اهتمام الطفل برسم الإنسان ثم رسم الأشياء الأقرب إليه ، ورسم عناصر مرئية بعضها فوق بعض أو مجاورة ولا يستطيع أن يعبر عن القريب أو البعيد وانّ إدراكه يَعد إدراكاً ذاتياً .

٤- مرحلة الرمز من (٦ الى ١٠) سنوات :-

يبدأ التعليم المنظم للطفل في هذهِ المرحلة ، لذا يحاول أن يتكيف تكيفاً اجتماعياً مع البيئة الجديدة ، إذ يبدأ في اكتساب معرفة منتظمة ويبذل جهداً في كتابة الكلمات والأرقام وتظهر في هذه الرموز الاصطلاحية وبداية الاهتمام بالتعبير الواقعي ، ومن أهم مظاهرها ، الشفافية والتسطيح والمبالغة والحذف والتعبير عن الفراغ بخط الأرض والجمع بين أمكنة وأزمنة مختلفة في حيز واحد .

٥- مرحلة ما قبل المراهقة من (١٠ الى ١٢) سنة :-

يحاول الطفل في هذه المرحلة الاستفادة من خبراته البصرية ، فعندما يعبر بوضوح برسم يحتوي على أشخاص يحاول أن يعطي لهؤلاء الأشخاص الصفات المميزة لهم سواء كان ذلك في الملابس أو المميزات الشخصية كالشارب أو اللحية ، ويحاول في هذه المرحلة استعمال الألوان استعمالاً واقعياً بقدر ما مر بهِ من تجارب وما اكتسبه من خبرات ويحاول التعبير عن القريب والبعيد والكبير والصغير ، تتصف أعمال جملة من الأطفال بالأسلوب البصري وغيرهم بالأسلوب الزخرفي أو المعماري البنائي ، ويظهر اهتمامهم بالتكوين العام للصورة وما يحققه في نمطهُ الخاص من إتباع توازن وعلاقات جمالية بين العناصر المكونة للشكل العام . وعندما يتعثر الأطفال في هذهِ المرحلة يلجأون إلى النقل من الكتب وتقليد رسوم غيرهم . (الألفي ، ١٩٧٩ ، ص١٧-٢٣)

سابعاً :تصنيف عبد الله ، ١٩٨٨ :-

١- مرحلة ما قبل التخطيط من الولادة إلى سنتين :-

طفل هذه المرحلة غير قادر على الامساك بالاداة(قلم او طباشير او اية مادة اخرى) التي يستخدمها في التخطيط او الرسم ، يترك الطفل على الورقة خطوطاً ناتجة من تلاقي حركة اليد مع الورقة او أي سطح اخر اذ لايهدف الى أي قصد وليس هنالك سيطرة على حركة اليد او سرعتها ويعد نشاطه نوعاً من التدريب الذي يساعده على القيام بنوع جديد من التخطيطات سيظهر اثره في المرحلة القادمة تبعا لنموه .

٢- مرحلة التخطيط من (٢ الى ٤) سنوات :-

ان التحكم البصري لطفل هذه المرحلة اكثر تقدما من المرحلة السابقة وتمر شخصيته بعدة مراحل متتالية تكون في البداية شخصية غير منتظمة ونتيجة التكرار تتطور هذه الشخصية الى شخصية منتظمة ويعد هذا السلوك فطريا يقوم به الطفل دون ان يطلب منه ويبدأ بالتعبير عن نفسه وهو بداية للتعبير الفني .

وتتصف هذه المرحلة بالخصائص المتسلسلة الاتية:-

أ- التخطيط غير المنظم .

ب- التخطيط المنظم.

ج- التخطيط البندولي.

د- التخطيط الدائري.

هـ - التخطيط المنوع (الرموز المسماة) .

٣- مرحلة تحضير المدرك الشكلي من (٤ الى ٧) سنوات :-

نتيجة لتقدم الطفل في العمر فان هذا التقدم يصاحبه نضج في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتمتاز هذه المرحلة بالاتي :-

١- اصبحت رسومهم في هذه المرحلة رموز محملة بالخبرة .

٢-تمتاز اعمالهم بانها يغلب عليها الخطوط شبه الهندسية .

٣-يهتمون بالكليات في رسومهم دون الجزئيات .

٤-يستخدمون اللون للاستمتاع أي استخدام اللون ذاتياً.

٣- مرحلة المدرك الشكلي من (٧ الى ٩) سنوات :-

يستمر طفل هذه المرحلة بالنمو في النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية وغيرها ، اذ تزداد قوته العضلية ويصبح اكثر سيطرة على عضلات يده مما كان عليه في المرحلة السابقة ، ويتخذ طفل هذه المرحلة الرسم الجانبي محوراً لتعبيراته الاّ

انّ المنظور والاضواء والقواعد التي مكنتهُ من محاكاة الأشياء تزال موضع اغفال من الطفل في هذه المرحلة وتعدّ الالوان في هذه المرحلة هي المنبه والمحفز للطفل على الرسم ، وتمتاز هذه المرحلة بظهور الخصائص الاتية :-

أ- التكرار.

ب- المبالغة والحذف .

ج- التسطيح .

د- الشفافية .

هـ- خط الأرض .

و- الجمع بين الأمكنة والأزمنة المختلفة في حيز واحد .

ز- الجمع بين الكتابة والرسم .

ح- الجمع بين مسطحات مختلفة في حيز واحد (الوضع المثالي) .

ط- التصغير.

ي- التصنيف او الرص .

ك- التماثل .

ل- الميل .

٤- مرحلة محاولة التعبير الواقعي(الواقعية البصرية) من (٩ الى ١١) سنه :-

تُعّد هذه المرحلة مرحلة انتقالية فبعد ان كان اتجاه الطفل ذاتياً يعتمد على الحقائق المعرفية اصبح اتجاهاً موضوعياً يعتمد على الحقائق المرئية او البصرية وهذا نتيجة للنمو الشامل الذي طرأ على طفل هذه المرحلة في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية اذ يدرك البيئة ومظاهرها والعلاقات التي تربط بين الاشياء ادراكاً موضوعياً وتمتاز هذه المرحلة بـ :-

أ- ابراز النسب الطبيعية واستخدام اللون بحرية اقل .

ب- تظهر بوادر الاهتمام بالمنظور اكثر .

ج- يتلاشى خط الارض تدريجياً ونتيجة لنمو مدركات الطفل في هذه المرحلة واعتماده في رسوماته على الحقائق التي يراها في الطبيعة تختفي الكثير من مظاهر المرحلة السابقة التي كان يلجأ اليها كالمبالغة والحذف و التسطيح والشفافية وخط الارض ويحل مكانها ما توصي به الرؤية البصرية وتضم هذه المرحلة :-

أ- مرحلة البعدين : ويكون التخطيط فيها وحده هو المستعمل .

ب- مرحلة الابعاد الثلاثة : ويحاول الطفل فيها التعبير عن الامتداد كما انه يوجه الانتباه الى التداخل و المنظور .

٥- مرحلة التعبير الواقعي(الكبت) من (١١ الى ١٣) سنه :-

كلما تقدم الطفل في العمر فان نضجه يصبح اكبر من المرحلة السابقة والسبب هو التحول النفسي والاجتماعي الذي يطرأ على الطفل في هذه المرحلة وبالتالي يؤثر تأثيراً فاعلا في تعبيراته الفنية وذلك لمحاكاته اللون والقيم اللونية ومحاولة ابراز طرف من قواعد المنظور والحفاظ على العلاقة الزمانية والمكانية ، ويظهر في هذه المرحلة اتجاهان بارزان :-

أ- <u>الاتجاه البصري :</u>

يكون اعتماد الطفل على الحقائق البصرية عند التعبير بالرسم فهو يرى النسب بين الأشياء وماينتج عنها من جعل العناصر القريبة كبيرة الحجم بينما العناصر البعيدة صغيرة الحجم وحجب جزء من العناصر الامامية والخلفية ويكون استعماله للون موضوعياً.

ب- <u>الاتجاه الذاتي :</u>

يعتمد الطفل على نظرته وانفعالاته الشخصية في تعبيراته الفنية فينظر الى الاشياء من حوله من ذاته، فاذا طلب منه رسم منظر طبيعي اظهر نسب الاشياء كما يتصورها هو ، فيوضح البعيد بحجم كبير وبالعكس للعناصر القريبة او يلون السماء بلون اخضر او احمر وذلك لانّه يرى في ذلك متعة شخصية او انفعالا ذاتياً يود التحدث عنه .

٧- مرحلة المراهقة :-

تعد اتجاهات الطفل الفنية في هذه المرحلة امتداداً لاتجاهاته في المرحلة السابقة وتاكيداً لها وفيها يميل المراهق الى تصوير العالم المحيط به سواء اكان تصوره يتجه اتجاهاً واقعياً أي يميل فيه الى تسجيل الحقيقة الموضوعية ام يتجه فيه اتجاهاً ذاتياً ويكون قليل التعلق بالعمل الفني (الانتاج الفني) وقد يتركه ويوجه للتعبير من خلال اللغة واذا مارس الرسم فانه يكرر رسم جملة من العناصر التي حفظها او يرتد الى مرحلته السابقة او انه يتجه نحو النقل من لوحات اخرى وابتداءً من حوالي سن الخامسة عشر ياخذ الشخص في رسم الازهار لاول مرة في نشاط فني اصيل وهنا يحكي الرسم قصة ويتضح هذا التمايز بين الجنسين وتبدي البنات حباً للخصوبة في اللون والجمال في الخط اما الشبان فأنهم يميلون اكثر من البنات الى الرسم كمنفذ تكنيكي لهم . (حسن ، ١٩٦٠، ص٣٦)

- تبنت الباحثة تصنيف (لونفيلد **Lowan Feld**) لانّه الأقرب الى دراستها مع التأكيد على ان الاختلافات بين هذه التصنيفات اختلافات نسبية في التسمية المرحلية وتحديد بداياتها ونهاياتها وكما موضح في جدول (١).

تصنيف المختصين لمراحل التعبير الفني

التصنيف / التسلسل	برت ، ١٩٢١	تلمسون ١٩٤٤	لونفيلد ، ١٩٥٢	هربرت ريد ، ١٩٥٧
١	مرحلة الشخبطة (٢-٣) سنوات (تقسم إلى أربعة	مرحلة المعالجة اليدوية (٢-٣) سنوات .	مرحلة ما قبل التخطيط (من الولادة إلى السنتين)	مرحلة الخربشة (٢-٥) سنوات تقسم إلى أربعة
٢	مرحلة التخطيط (٤) سنوات .	المرحلة الرمزية (٣-٨) سنوات.	مرحلة التخطيط (٢-٤) سنوات تقسم إلى أربعة	مرحلة الخط (٤) سنوات .
٣	مرحلة الرمزية الوصفية (٥-٦) سنوات .	المرحلة السابقة للواقعية (٨-١٠) سنوات .	مرحلة تحضير المدرك الشكلي (٤-٧) سنوات.	مرحلة الرمزية الوصفية (٥-٦) سنوات .
٤	المرحلة الواقعية (٧-٩) سنوات.	مرحلة الإدراك والتيقظ .	مرحلة المدرك الشكلي (٧-٩) سنوات .	مرحلة الواقعية الوصفية (٧-٨) سنوات .
٥	المرحلة الواقعية البصرية (١٠-١١) سنة .	-	مرحلة محاولة التعبير الواقعي (٩-١١) سنة .	مرحلة الواقعية البصرية (٩-١٠) سنوات .
٦	مرحلة الكبت (١١-١٤) سنة.	-	مرحلة التعبير الواقعي (١١-١٣) سنة .	مرحلة الكبت (١١-١٤) سنة.
٧	مرحلة الانتعاش الفني بواكير المراهقة .	-	مرحلة المراهقة (١٣-١٨) سنة.	مرحلة الانتعاش الفني (أوائل المراهقة) .

البيسيوني ، ١٩٥٨	مرحلة التخطيط (٢-٥) سنوات تقسم إلى خمسة	مرحلة الخط (٤) سنوات .	مرحلة الرمزية الوصفية (٤-٧) سنوات .	مرحلة الواقعية الوصفية (٧-٨) سنوات .	مرحلة الواقعية البصرية (٩-١٠) سنوات .	مرحلة الكبت (١١-١٤) سنة.	مرحلة النشاط الفني البلوغ المبكر (١٥) سنة.
الألفي ، ١٩٧٩	مرحلة ما قبل التخطيط من الولادة إلى سنتين .	مرحلة التخطيط (٢-٤) سنوات.	مرحلة البحث عن الرموز (٤-٦) سنوات.	مرحلة الرمز من (٦-١٠) سنوات .	مرحلة ما قبل المراهقة (١٠-١٢) سنة .	-	-
عبد الله ، ١٩٨٨	مرحلة ما قبل الولادة إلى سنتين .	مرحلة التخطيط (٢-٤) سنوات.	مرحلة تحضير المدرك الشكلي (٤-٧) سنوات	مرحلة المدرك الشكلي (٧-٩) سنوات .	مرحلة محاولة التعبير الواقعية البصرية"	مرحلة التعبير الواقعي (الكبت) (١١-١٣) سنة.	مرحلة المراهقة

جدول رقم (١)

- دوافع التعبير الفني عند الأطفال :

نجد ان هنالك الكثير من الدوافع التي تدفع الأطفال للتعبير عن ذاتهم عن طريق ممارستهم العمل الفني ، إذ نجدها في المراحل المبكرة تتمثل في نقل الأحاسيس والانفعالات للآخرين التي يمكن تشبيهها باللغة التي يرغب الطفل بوساطتها في مخاطبة الآخرين ومن أهم الدوافع التي صنفها العلماء مما يدفع الطفل للتعبير الفني كما صنفها العلماء :

١- الإشباع الحسي – الحركي :-

نلاحظ في سن الثانية تقريباً يبدأ الطفل في مسك الأشياء محاولاً السيطرة عليها فعندما نوفر لهُ الخامات كالأقلام والطباشير فإننا نجده يقوم بالشخبطة كما وصفها (هربرت ريد) ، إذ يكون الأطفال في هذهِ المرحلة مستمتعين أو مكتشفين لحركات أيديهم وما تتركهُ من أثار على أسطح الجدران أو الورق فضلاً عن أنهم يحاولون اكتشاف أحاسيسهم وحركتهم و تُعّد هذهِ الحركات حركات ذاتية .

٢- التنفيس عن الانفعالات والأحاسيس :-

مع مرور الوقت ونمو الطفل نجدهُ يبدأ بالتعرض للضغوط الأسرية التي تُحاول تعديل سلوكهُ مما يؤدي إلى ظهور العديد من الصراعات وضبط الكثير من السلوكيات وكبت الكثير من الرغبات مما يؤدي إلى شعوره بالتوتر والقلق فيجد في التعبير بواسطة الرسم ملاذاً مهماً في التعبير عن هذه الانفعالات والأحاسيس التي تسمح لمشاعره بالظهور وهي تعكس الكثير من مخاوفه وحاجاته وعلاقته بالآخرين.

٣- التعبير عن الذات :-

يستطيع الطفل في سنواته الأولى عن طريق رسوماته محاولاته في التعبير عن الذات ويستطيع كذلك نقل أفكاره وتمثيل خبراته نظراً لعدم كفاية قدراته اللغوية في هذهِ المرحلة .

٤- حاجة الطفل إلى التقدير من الآخرين وتحقيق الذات :-

يقوم الطفل في هذهِ المرحلة في التعبير لتحقيق ذاته والشعور بفرديته وقيمته فيسعى إلى توصيل هذهِ الفكرة إلى الكبار لكي تخطى أعماله بالقبول والتقدير من لدن الآخرين وخصوصاً الكبار مما يؤدي إلى الرضا والشعور بتحقيق الذات .

٥- التسلية في أوقات الفراغ :-

تتمثل في قيام الطفل في التعبير من اجل شغل واستغلال أوقات الفراغ بشكل مثمر ومفيد . (عثمان ، ٢٠٠٢، ص٥٦)

٦- الاتصال الاجتماعي مع الآخرين ولفت انتباههم :-

تعدّ التعبيرات مهمة لدى الطفل فهو يستعملها من اجل التواصل مع الآخرين وهي تمكنهُ من تسجيل خبراته التي تعكس قدراته التي يحاول توصيلها للآخرين .

٧- التعبير مظهراً من مظاهر اللعب :-

يقوم الطفل بالرسم من خلال مسكه للأقلام وإحداث آثار واضحة على الأرض أو الجدران أو الورق فهذهِ الآثار تسره وهو بذلك يلعب .

٨- التقليد :-

نجد أن الطفل يحاول تقليد المحيطين به سواء زملاؤه أو الكبار ونجد ذلك واضحاً في رسوم الأطفال ونجد أن هذا التقليد يمكن أن يكون تقليداً أعمى لأعمال الكبار أو تقليداً مبنياً على الوعي والإدراك للأشياء المقلدة .

(العتوم ، ٢٠٠٧ ، ص٢٤٥-٢٤٦)

- مميزات تعبير الرسم عند الأطفال :-

لكل طفل أسلوبه الخاص في التعبير الفني ، وهذا يحتم على المعلم إدراك الخصائص والاتجاهات التي تتميز بها تعبيرات الأطفال الفنية ، حتى يتسنى لهُ حسن التوجيه والإرشاد ، وقد أجريت تجارب وبحوث عدة على رسوم الأطفال والتي توصلت الى جملة من الحقائق المتصلة بفنون الأطفال واتجاهاتهم التعبيرية والتي لخصها (التنبكجي ، ١٩٨٠ ، ص١٦-١٧) على النحو الاتي :

١- الرسم بالنسبة للطفل لغة ، أي نوع من التعبير أكثر من كونه وسيلة لخلق شيء جميل .

٢- الطفل في السنوات الأولى من حياته يرسم ما يعرفه لا ما يراه ، وكلما تقدم به السن اعتمد على بصره في التعبير .

٣- الطفل في السنوات الأولى من حياته يبالغ ويحذف في أجزاء رسومه تبعاً لانفعالاته المختلفة .

٤- يعبر الطفل في السنوات الأولى تعبيراً تسطيحياً دون تقدير الأبعاد ، وكلما تقدم به السن ازدادت قدرته على إدراك النسب بين الأشياء وتناسب المواضيع بعضها مع البعض الاخر .

٥- الطفل في السنوات الأولى من حياته يرسم ما يعرفهُ عن الأشياء حتى في حالة وجودها أمامه أو وجهة نظره فيها .

٦- دلت التجارب التي أجراها كثير من علماء التربية وعلم النفس على أن هناك فروقاً ملحوظة بين رسوم الجنسين .

٧- دلت التجارب على أن هناك تشابهاً كبيراً بين طريقة الأطفال في رسومهم وبين تطور تعبيراتهم بصرف النظر عن بيئاتهم المختلفة .

٨- هناك تشابه بين رسوم الأطفال ورسوم الانسان البدائي .

٩- يميل الأطفال حتى في سن العاشرة تقريباً إلى رسم الأشخاص أكثر من الموضوعات الأخرى .

١٠- يلاحظ ان الأطفال ضعاف العقول يميلون إلى النقل من رسوم الآخرين أكثر من اعتمادهم على أنفسهم في التعبير والطفل الذي يظهر قدرة فائقة في التعبير الفني غالباً ما يظهر قدرة ملحوظة في الذكاء .

- رسوم الأطفال وأهميتها التربوية :-

اتجهت أنظار العلماء إلى دراسة فنون الأطفال لكونها مظهراً من مظاهر حياتهم والسبب في ذلك يرجع إلى ما كانت عليه النظرة بالنسبة الى الطفل بوصفهِ عاملاً لا قيمة له في عملية التعليم ، وعندما تغيرت هذه النظرة وأصبحت اتجاهات الطفل وميوله من العوامل التي لا مفر من عدم تجاهلها أو التغاضي عنها عند التعليم ، أصبحت رسوم الأطفال من الموضوعات التي تهم المشتغلين بالتربية الفنية.

(ابو لبن، ٢٠٠٨، ص٨٧)

كما تهم غيرهم من المربين وعلماء النفس والجمال والتحليل النفسي ، والاخصائيين الاجتماعيين المختصين برعاية الأحداث والشواذ ، ويختلف اهتمام كل باحث في رسوم الأطفال بحسب دوره في القضية التي تشغله والغاية التي يهدف إليها . ولمزيد من الدراسة يمكن دراسة رسوم الأطفال من وجهات النظر الآتية :

١- رسوم الأطفال لغة تعبيرية :-

تعد رسوم الأطفال لغة تعبيرية ، وكلمة لغة تعني أن الرسم الذي يستخدمه الطفل بوصفه وسيلة اتصال بغيره من البشر فعن طريق هذه الرسوم ينقل الطفل خبرته إلى الرائي الذي يستطيع أن يقرأ من خلال الرسوم هذه الخبرة ويتفاعل مع الطفل ،

ويفهم ما يدور في عقله ، فرسوم الأطفال لغة بصرية ورمزية ويستطيع الطفل أن يحمل في تلك الرموز كثيراً من المعاني التي تختلج في نفسه .

٢- رسوم الأطفال وسيلة للتكيف مع البيئة :-

تعد رسوم الأطفال ذات أهمية خاصة ولاسيما في مدة ما قبل المدرسة إذ لم يتعلم الطفل القراءة والكتابة فالطفل يستعمل هذه الرسوم وسيلة للتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ، ومن أهم ما يلفت النظر ان الرسم عند الطفل ما قبل المدرسة لغة انفعالات أي ما يحبه أو يكرهه .

٣- رسوم الأطفال مظهر للعب :-

ويمكن أن يعد رسم الطفل أحد مظاهر لعبه ، وليس هناك شكل واحد للعب ، فالرسم يشبه اللعب الايهامي الذي يعبر فيه الطفل عن الأشياء المحيطة به وهي عادة أشياء ملموسة ، ذات طابع واقعي يتصورها الطفل بصورة حية ناطقة ، يستطيع أن يداعبها وتداعبه يحدثها وتحدثه وينقل إليها خياله الطليق الذي هو وليد انفعاله بالحياة.

٤- رسوم الأطفال مظهر للعلاقات الجمالية :-

يرى طائفة من العلماء أن رسوم الأطفال لاسيما قبل سن الحادية عشرة لا ينتجها الأطفال أساساً بدافع البحث عن الجمال وإنما لتحقيق ذواتهم ونقل أفكارهم إلى الاخرين. (عبد العزيز، ١٩٩٩، ص٨٢٩)

٥- رسوم الأطفال انعكاس لنموهم :-

هناك صلة وثيقة بين النمو الجسمي واكتساب المهارات اليدوية في الأداء على ما في صوره من اختلاف فقد سبق أن أوضح العلماء أن الطفل يستعمل ذراعه ورسغه ، ويده ، وأصابعه ، ويحصل هذا في تدرج في نمو المهارة اذ انه بزيادة المقدرة على استعمال الأدوات وتكيفها يزداد النمو الجسمي وبخاصة من ناحية تأدية وظائف أدق .

٦- رسوم الأطفال والنظرية التلخيصية :-

تناول العلماء رسوم الأطفال من وجهة النظريات العامة في علم النفس والتربية ومن بينها النظرية التلخيصية التي تفسر نشاط الطفل في رسومه على أنه تلخيص لنشاط الجنس البشري وحصل في الحقبات الزمنية المتعاقبة فإذا وازنا رسوم الأطفال بتطور رسوم الجنس البشري نجدها تمر بثلاث مراحل، مرحلة التخطيط، والمرحلة الرمزية، والمرحلة الاصطلاحية ، وأحياناً يُلَخَّصُ التطور في : الخط والمساحة والكتلة والحركة . ولو حللنا تطور الرسوم منذ الإنسان البدائي حتى العصر الحديث نجد تشابهاً كبيراً ، فالإنسان البدائي استعمل الخط في الكهوف في حين اكتشف المصري القديم المساحة ، أما الفنان الاغريقي وفنان عصر النهضة فقد اكتشفا الكتلة والحركة وينتهي العلماء من هذه الموازنة بالقول بان رسوم الأطفال تلخص في تطورها اتجاهات الرسوم التي سجلها الإنسان القديم .

٧- رسوم الأطفال من الوجهة التنفيسية :-

تحتاج رسوم الأطفال إلى مزيد من العناية والاهتمام ، وذلك لصلة هذه الرسوم بصحة الطفل النفسية ، فالطفل يولد في بيئة لا تكون محققة لكل حاجات الطفل ولا مشبعة لرغباته بل كثيراً ما تكون محبطة لهذه الرغبات واقفة منها موقف الضاغط الكابت الذي لا يسمح له بالتحقيق ، ورسوم الأطفال بصفتها أداة تعبيرية تعد متنفساً صالحاً لكل هذهِ النزعات المقلقة بل في الرسوم قد يحقق الطفل تعويضاً عن الحرمان الذي يشعربهِ في البيئة .

٨- رسوم الأطفال وسائل للتشخيص والعلاج :-

يرى قسم من العلماء أن رسوم الأطفال التلقائية التي هي وليدة الخيال، تمثل إشباعاً للرغبات فالرسم تصور يضع الطفل نفسه أو ما يعتقده وما يتوهمه وتخرج رموزه التي يرسمها مقنعة تحجب الدافع اللاشعوري الحقيقي ، وهناك فرصة في الرسم بتحقيق الحرية والإفصاح عن الضيق ، ان الطفل عن طريق رسمه يحاول أن يبرز مشاعره

التي لا تجد فهماً من البيئة المحيطة وذلك محاولة لإيضاح تلك المشاعر فبالرسم يتصل مع الآخرين وينقل لهم تلك المشاعر .

(البسيوني ، ١٩٨٥ ، ص٢٢١-٢٢٤)

- خصائص التعبير الفني لرسوم الأطفال :

١- التخطيط العشوائي :-

عندما يبلغ الطفل سن الثانية تقريباً نلاحظ رغبة منه في تقليد الكبار وخاصة في عمل تخطيطات بقلم الرصاص غير منتظمة لا تنم على شيء إنما تعكس إحساساته العضلية .

٢- التخطيط الموجي :-

نلاحظ ان التخطيطات السابقة قد أخذت مظهراً نظامياً جديداً خاصاً بالخطوط الأفقية ويرجع ذلك إلى إدراك الطفل العلاقة بين حركات يديه وأثرها في سطح الورقة أو الجدار وتشبه هذه التخطيطات أمواج البحر .

٣- التخطيط شبه الدائري :-

في حوالي السنة الثالثة من عمر الطفل يلجأ لعمل خطوط شبه دائرية والسبب في هذا التطوير يرجع إلى نمو عضلات الطفل وقدرته على السيطرة في استعمال القلم .

٤- التخطيط المتنوع :-

في حوالي السنة الرابعة من العمر يلجأ الطفل لعمل تخطيطات أكثر تطوراً ففيها الخط الدائري والرأسي والأفقي والمائل ، وبما ان هذه التخطيطات اشتملت على تنوع الخطوط فتكون مقدمة لرسم الأشكال .

٥- التسمية :-

عندما يرسم الطفل شكلاً ما يكتب اسم الشكل والسبب في ذلك يعود إلى عدم اقتناعه بقدرته في التعبير لما يهدف إليه رسمه وزيادة في التأكيد يكتب أسماء الأشكال الموجودة في رسمه . (الحداد ، ٢٠٠٠، ص٩٨)

٦- الحذف :-

عندما يقوم الطفل برسم شكل ما فانه ربما أنه لا يحس الشخص الذي يرسمه فيبدأ بحذف اعضاء من جسمه مثل الام عندما تضرب طفله او الاخ او أي شخص يمارس نوع من القسوة فيحذف يداه عند الرسم لانها تسببت في أذيته .

٧- التكرار الآلي :-

من اتجاهات الأطفال التكرار الآلي المستمر في رسوماتهم ، ونلاحظ أن الطفل في مراحله الأولى قد استقر على أشكال معينة يكررها بصفة مستمرة .

٨- الوضع المثالي :-

يرسم الطفل الطائرة أو السمكة والحيوان بالوضع الجانبي ولكنهُ يرسم الإنسان بالوضع الأمامي ، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى رغبته في زيادة التوضيح ، فرسم الإنسان من الأمام يتميز عن رسمه من الجانب بظهور العينين والأذنين أو الذراعين والصدر وتشارك الفنون القديمة الطفل في هذه الظاهرة فالمصريون القدماء كانوا يرسمون الإنسان بوضع جانبي ولكن يظهرون العين وكأنها رسمت من الأمام وكذلك يظهرون الصدر والاكتاف وكأنها أيضاً رسمت من الأمام ، اما الأرجل والأقدام فترسم من الجانب لأنها في الوضع الجانبي تظهر أكثر وضوحاً .

٩- التماثل :-

ان التماثل أحد الظواهر التي تلاحظ في رسوم الأطفال كرسم الجهة اليمنى مماثلة للجهة اليسرى ، كأن يرسم الطفل الأزهار والأوراق على غصن شجرة ويرسم الأزهار والأوراق نفسها على غصن آخر وهكذا .

١٠- خط الأرض :-

عندما يبدأ الطفل في إدراك العلاقة بالبيئة فأنه يرسم الأشكال المختلفة ويضع خطاً تحت كل شكل ولعل السبب يرجع لإدراك الطفل مظاهر الحياة ، إذ ان كل شيء يجب ان يرتكز على قاعدة ، ولهذا يضع خطاً تحت كل شكل ويشترك مع الأطفال في هذه الظاهرة قدماء المصريين ويلاحظ ذلك في نقوشهم ومختلف الفنون القديمة .

١١- المبالغة والإطالة :-

يبالغ أو يطيل في رسم قسم من الأجزاء تبعاً لأهميتها من وجهة نظره فمثلاً عندما يرسم الطفل موضوع قطف الزيتون فإنه يبالغ أو يطيل في اليد أو الزيتون وعندما يرسم لاعب الكرة يبالغ في حجم الكرة أو القدم التي تركلها .

١٢- الشفافية :-

إن رغبة الطفل في تعبيره عن الأشياء التي يعرضها تدفعه إلى رسم الأجزاء غير الظاهرية ، كأن يرسم السمك ظاهراً فوق سطح البحر ، وهذا يؤكد حقيقة أن الطفل يرسم ما يعرفه لا ما يراه .

١٣- التسطيح :-

تسطيح الشكل عبارة عن انفراده ، وإذا أراد الطفل أن يرسم عربة أو أي شكل فإنه يرسمه من جميع الزوايا وكأنه يدور حوله ، بهذه الطريقة يظهر الرسم أشبه ما يكون بالانفراد .

١٤- الميل :-

ان ظاهرة الميل هي في الواقع نوع من التوافق بين الحقيقة المرئية والحقيقة الفكرية ، إذ يدرك الطفل ان الأجسام يجب أن ترتكز على خط الأرض إلا أن هناك

حالات يكون فيها خط الأرض متعرجاً أو على شكل قوس ولهذا يظهر الميل في رسوم الأطفال .

١٥- الجمع بين الأمكنة والأزمنة في حيز واحد :-

يرسم الطفل دون التقيد بالمكان والزمان ، كأن يرسم من خلال شريط سينمائي فنجد ظاهرة رسم الأشكال والجمع بين الأمكنة والأزمنة المختلفة في لوحة واحدة ، كأن يرسم الفلاح عندما يستيقظ مبكراً وفي أثناء ذهابه للحقل والعودة إلى بيتهِ . (الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ص٥٤-٦٢)

ثانياً - مفهوم الرحلات التعليمية :-

تعدّ الرحلات التعليمية من أساليب التدريس المشهورة التي تركز على التعلم في المواقع الحقيقية ، وهي نشاط تعليمي منظم ، ومخطط له خارج غرفة الصف ، يقوم به الطلبة تحت رعاية المعلم أو مشرف العمل لأغراض تربوية علمية وعملية متعددة تقوي فيهم عملية الإدراك وتثبت عناصرها فيهم بشكل يعجز عنه الكلام والشرح . (عفيفي ، ١٩٧١م ، ص٣٦) ، (العمري ،١٩٨٨، ص٧٠)

وترى الباحثة أنّ التعليم الفعال يتطلب توثيق الصلة بين الفرد المتعلم وبيئته وتتضح أهمية هذه الطريقة في أنها تزود المتعلمين بخبرات تعليمية حسية مباشرة تُتيح لهم الفرصة لاستعمال جميع حواسهم في عملية التعليم وتنمي عندهم التركيز والتفكير .

إن الرحلات التعليمية تجعل التلميذ مركزاً للفعاليات وهذا ما تدعو إليه التربية الحديثة بأن يكسب التلميذ الخبرة بنفسه . (الحيلة ، ١٩٩٩ ، ص٣٨٦) ، (الزغلول ، ٢٠٠٩، ص٢٠٠) .

وان المجتمع العصري لا يؤمن بمجرد النظر والمعرفة من اجل المعرفة وإنما يقوم أساساً على الإيمان بأن المعرفة هي السبيل إلى تغيير الواقع .

(شبر ، ٢٠٠٦م ، ص١٨٤)

لقد اعتمد سقراط قديماً أسلوباً نافعاً في تعليم تلامذته ورواده فلسفة الحياة ، فقد اعتاد أن يخرج هو وتلامذته إلى الأماكن العامة ليناقشوا الناس ويسمعوا آراءهم وليتأملوا تصرفاتهم وأساليب حياتهم وبعد عودتهم من هذا التجوال يناقشون مع أساتذتهم ما لاحظوه وما اكتسبوه من معارف ، هذا الأسلوب في التعليم نطلق عليه (الرحلات التعليمية) . (عبد الحليم ، ١٩٦٨م ، ص١٢٢)

ترى الباحثة أن أسلوب التدريس بالرحلات التعليمية يوفر لهم في الغالب عنصر الدافعية والإثارة والتشويق لمتابعة الدرس مع المعلم ومشاركته في العرض مشاركة فعالة وبهذا يصل المعلم إلى الهدف المحدد الذي وضعت من أجله الرحلة .

يؤكد فرويل "ان التلامذة لا يأتون إلى المدرسة ليعدوا أنفسهم للحياة بل ليحيوا بالفعل" وهذا يؤكد هنا أن تكون الحياة المدرسية حياة حقيقية حتى يدرك التلاميذ أهمية أعمالهم المدرسية وانها جزء من حياتهم كي لا يصلوا إلى مرحلة الكسل واليأس ، لذلك تعد الرحلات التعليمية ميداناً تطبيقياً لفروع المعرفة .

(عبد القادر ، ١٩٦١م ، ص١٥٦) ، (Le Baroy , -- , p.97)

ويرى "إدجار ديل" ان الرحلات التعليمية تقوم مقام القنطرة بين المدرسة والحياة وهذا يستلزم تطابق ما يدرسه التلامذة داخل الصف مع الواقع الحقيقي ، اذ تتفاعل معلوماته التي يتلقاها داخل الصف مع ما يكتسبه من خبرة في ضوء الرحلة التعليمية يؤدي إلى زيادة فاعليته . (عبد اللطيف ، ١٩٧٦م ، ص١١)

وتتفق الباحثة مع الأسلوب الذي اعتمده سقراط لأنه قريب من متطلبات بحثها.

- فوائد الرحلات التعليمية :-

١. توفر خبرات حسية بعيدة عن التجريد نظراً لما يشاهده أو يتحسسه التلاميذ .
٢. توفر الخبرات التعليمية التي يصعب الحصول عليها في الغرفة الصفية .
٣. تنمي المهارات العلمية المختلفة وبشكل خاص (التفكير العلمي) الناقد وأسلوب حل المشكلات مثل تعرف مشكلات البيئة ميدانياً في محاولة لوضع الحلول لها . (السعود ، ٢٠١٠ ، ص٣١٨)
٤. تعمل على إكساب التلاميذ العديد من الاتجاهات العلمية السليمة المفيدة المرغوب فيها مثل التعاون وتحمل المسؤولية وحب الاستطلاع والعمل المنظم والمحافظة على حماية البيئة . (Hoyt , 1974 , p.320)
٥. تعمل على تنمية شخصية التلاميذ فبهذه الرحلات يكتسب التلامذة الثقة بالنفس والانفتاح على العالم .
٦. يمكن للمعلم في الرحلة معرفة التلاميذ عن قرب وبشكل مباشر ومعرفة خصائصهم ونفسيتهم .
٧. يمكن الاستفادة من الرحلة الى مدى اوسع بالتقاط صور للمناطق التي يزورها التلاميذ في أثناء الرحلات وحفظها في المدرسة للاستفادة منها في الوقت المناسب ، وهذا ما قامت به الباحثة في أثناء الرحلات التعليمية لغرض الاستفادة منها داخل الصف ملحق (١) .

(عبد العزيز، ب.ت ، ص٢٩٠) (شبر وآخرون ، ٢٠٠٦م ، ص١٨٤)

- الشروط التي تساعد على نجاح الرحلة التعليمية :-

أ- التأكد من أن هناك داعياً للرحلة وان يكون أسلوب التدريس بالرحلات التعليمية يحقق أهدافاً محددةً يصعب تحقيقها في درس أخر .

ب- وضوح الهدف التعليمي منها .

ج- أن يجري الإعداد والتخطيط لها على أساس علمي منظم ويشمل التحضير للرحلة كلاً من المواضيع الآتية :

*** الإعداد القبلي للرحلة :-**

اذ يجري تحديد الأهداف بوضوح – تحديد المكان وخط السير – برمجة هذه المواقف بشكل متكامل مع الأهداف – وأخذ موافقات من الجهات المعنية ومن أولياء أمور التلامذة ، كما يجري تحديد المواد والأدوات اللازمة وزمن تنفيذ الرحلة ، ومعاينة وسيلة المواصلات للتأكد من امانتها .

(الكلزه ، ١٩٨٥ ، ص٩٠) ، (الجبر ، ١٩٨٣ ، ص٥٩) .

*** تنفيذ الرحلة :**

١. الاهتمام بالتلاميذ وتذكيرهم بأهداف الرحلة ومسؤولياتهم في أثناء الرحلة ، والواجبات التي يجب عليهم القيام بها .

٢. معاينة التلاميذ وعدهم خوفاً من تأثير قسم منهم كما يستحسن تقسيمهم الى مجموعات كل مجموعة مكونة من خمسة أفراد يعرف بعضهم بعضاً . (القلا ، ٢٠٠٤ ،ص٧٨-٧٩)

٣. تنفيذ برنامج الرحلة المعدة سلفاً مع مراعاة مايأتي :-

أ- يقوم المعلم بإرشاد التلاميذ في مكان الرحلة ويجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم .

ب- يطلب المعلم من التلامذة الربط بين مايشاهدونه في الواقع و موضوع الدرس.

ج- الالتزام بالسلوك السليم من آداب الكلام من استماع وحركة وغير ذلك .

د- الالتزام بالوقت المخصص للرحلة على ان لاتطول عن الوقت المحدد لان تأخيرهم يسبب قلقاً بالغاً لإدارة المدرسة وأولياء الأمور .

هـ – عند الانصراف من المكان يجب على المعلم وتلامذته تقديم شكر خاص للقائمين على هذا المكان لما قدموه من معلومات وخدمات لهم .

(الكلوب ، ١٩٧٠ ، ص ٥٣) ، (سالم ، ٢٠٠٧ ، ص٨٩) .

*** تقويم الرحلة :-**

ليست الرحلة غاية في حد ذاتها ولكنها أسلوب تدريس لتحقيق غايات أخرى لذا يجب ان يرافق الرحلة تقويم مرحلي لكل موقف محدد متبع كما يجب أن يتبع الرحلة التعليمية عددٌ من الأنشطة التي ترمي إلى تحقيق أقصى فائدة منها .

(الصوفي ، ٢٠٠٢ ، ص٧٠)

- هيكلية التخطيط والتنفيذ والتقويم للرحلة :-

أنظر الى الشكل (١) الموضح في الصفحة التالية لخطة الزيارة او الرحلة التعليمية ولاحظ العناصر الرئيسة الآتية لها :

١. الاهداف .
٢. الاعداد والمتطلبات .
٣. الاجراءات .
٤. النشاطات في اثناء الرحلة .
٥. التقويم .

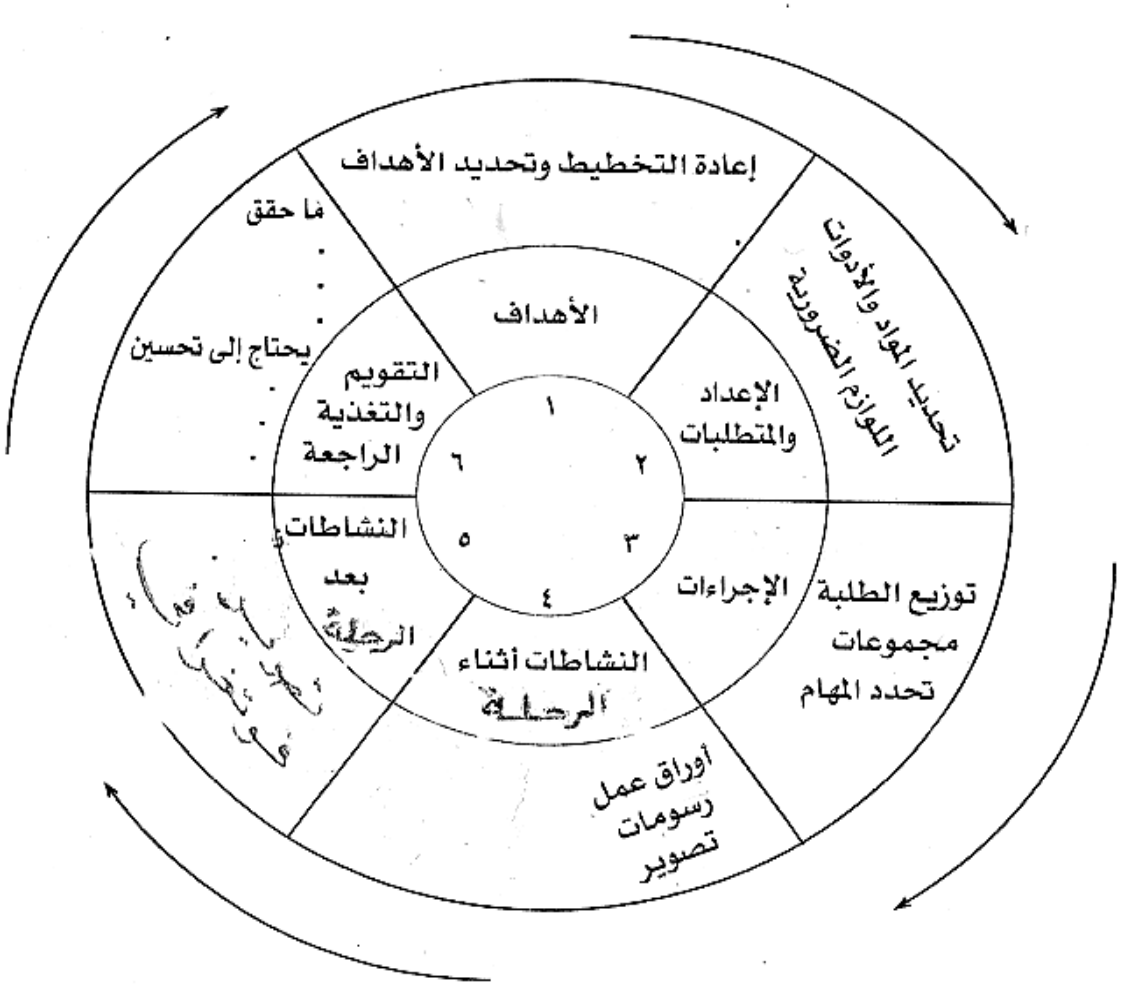

شكل رقم (١) *

خطة الزيارة او الرحلة التعليمية (شامل ، ٢٠٠٤،ص٢٧)

* كيفت الباحثة هذا الشكل كي يتلاءم مع إجراءات بحثها .

- المغزى التعليمي للرحلات التعليمية :-

الرحلة التعليمية طريقة لتحقيق كثير من اغراض التعليم وهي اساساً تعمل على تزويد التلاميذ بخبرات يصعب الحصول عليها من طرئق التدريس العادية وغالباً ماتنشأ هذ الخبرات من مواقف مباشرة للتعلم وتكون اكثر قرباً من الحياة الحقيقية الواقعية خارج المدرسة وتختلف عن تلك الخبرات التي يمر بها التلاميذ في دروسهم اليومية داخل حجرات الدراسة وتتميز بأنها باقية الأثر لانها تحتوي على خبرات غنية خصبة ذات معنى واضح بالنسبة لهم . (كاظم ، ١٩٦٣ ، ص١١٣) وتتيح لهم فرصة المشاهدة المباشرة لدراسة الاشياء والظواهر الطبيعية في اماكنها الحقيقية وتفيد في متابعة ما يتعلمه التلاميذ في الفصل وما يقرأونه في الكتب وتساعدهم على التفكير في استعمال ما تعلموه في المدرسة وتطبيقه على مواقف ومشكلات حقيقية في حياتهم اليومية ، وتوفر الرحلة التعليمية الفرص لمراجعة معلوماتهم ومفاهيمهم المتصلة بموضوع الدراسة على نحو افضل واجدى من اتباع اساليب المراجعة اللفظية المألوفة وتسهم في تنمية التفاعل الاجتماعي والاتجاهات والقيم المرغوب فيها وتتيح للتلاميذ فرصاً لممارستها كما تسهم في جعل التلميذ مشاركاً نشطاً في العملية التعليمية . (Rose ,1971 ,p.218)

وفي اثناء الرحلة يستعمل التلميذ جميع حواسه مما يمكنه من الحصول على صورة حقيقية متكاملة لايمكن لطريقة اخرى ان تحققها (التميمي ، ٢٠١٠، ص١٣٧) لان التعلم المثمر هو ناتج عن تداخل وتفاعل احساسات متعددة ، وانه اذا ابتعدت احدى هذه الإحساسات او قسم منها تضعف الصورة المتكونة لالمجرد غياب هذه الاحساسات ولكن ايضاً لانعدام اثر هذه الاحساسات بعضها عن بعض وتسهم كذلك في اثراء معلومات الطلاب من جهة وتزودهم بالعديد من الخبرات من جهة اخرى وقد دلت في كل عملية تعليمية على أنّ :-

- مايسمعه الطالب ينساه بعد مرور وقت قصير .
- ما يراه الطالب يتذكره .
- مايعمله ويطبقه يتعلمه .

(زيتون ، ١٩٨٨ ، ص٨٧)

- أنواع الرحلات التعليمية :-

يقسم العلماء الرحلات التعليمية على أقسام هي :-

أ- **رحلات مرتبطة بموضوع الدرس :** فالاسم الذي تسمى به الرحلة يتحدد حسب موضوع الدرس الذي يحدد بالتالي المكان الذي ستكون فيه الرحلة .

ب- **رحلات مرتبطة بأهداف الدرس :** ان أهداف الدرس قد تكون معرفية أو وجدانية أو مهارية وقد يجمع الدرس الواحد بين هذه الأهداف الثلاثة ، وهنا على المعلم ان يحدد أولاً أهداف الدرس ثم يستثمر الرحلة التي ستحقق هذه الأهداف .

فإذا كان الهدف تكوين قيم جمالية يمكن القيام برحلة لزيارة معرض لأحد الفنانين أو تمثال معين اذ تساعد تلك الزيارة في تنمية التذوق الفني للتلامذة . وقد يكون الهدف مهارياً مثل مهارة الرسم فيمكن زيارة مكان معين في المدينة للوقوف على تلك المهارة في الطبيعة .

ج- **رحلات مرتبطة بالتلميذ :** تختلف الرحلات التعليمية تبعاً لعمر التلامذة ومرحلتهم الدراسية ، فالرحلات التي تناسب الأطفال تختلف عن الرحلات المناسبة للمرحلة الثانوية قد يكون للرحلة اسم واحد لكن الهدف يختلف فرحلة تلامذة المرحلة الابتدائية تختلف في أهدافها عن رحلة تلامذة المرحلة الثانوية، فاختلاف أهداف الرحلة تبعاً لاختلاف مستوى التلامذة .

د- **رحلات مرتبة بالوقت :** تختلف الرحلات فيما بينها تبعاً للوقت الذي تحتاجه فقد يخرج التلامذة في رحلة قصيرة مجاورة للمدرسة مثل الذهاب الى منتزه او حديقة

عامة ، فتستغرق الرحلة ساعة مثلاً معرض مدرسية ، وقد يخرجون إلى مدينة بعيدة عن المدرسة فتستغرق الرحلة نصف يوم وقد يسافرون إلى مكان أبعد فتستغرق أياماً عديدة مثل الرحلات الكشفية .

(عبيد ، ٢٠١١ ، ص١١٥) ،(www.alfusha.net/t٢٠١١)

– اختارت الباحثة الرحلات القصيرة التي تتناسب مع مستوى التلاميذ في المرحلة الابتدائية وقابليتهم البدنية والعقلية ولاتؤثر في البرنامج المدرسي المعهود ولاتحتاج الى نفقات كبيرة .

دراسات سابقة

اجرت الباحثة استطلاعاً في ميدان الاختصاص من اجل الحصول على دراسات سابقة تمس موضوع البحث الحالي مساً مباشراً فوجدت دراستين قريبة من موضوع البحث الحالي احداها اقيمت في موضوع الزيارات الميدانية والاخرى تناولت جانب من جوانب البحث الحالي وهو التعبير الفني بحسب علم الباحثة ، وهي :

اولاً- دراسة (الفراجي) سنة ٢٠٠م .

((اثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية)) .

استهدفت الدراسة معرفة اثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، واقتصرت الدراسة على إحدى المدارس الابتدائية النهارية في مدينة بغداد المركز ، تالفت عينة البحث من مجموعتين التجريبية (٣٧) تلميذا وتلميذة وعدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٣٧) تلميذا وتلميذة ، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية ، لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ١٩٩٩- ٢٠٠٠م .

استخدم الباحث محكات التصحيح التي أعدتها (جنان صبحي عزمي) ، واستخدم الوسائل الإحصائية اختبار التائي (t.test) لتكافؤ العينتين بعض المتغيرات ، و اختبار(كا٢) لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل ، وقد توصل الباحث الى ان الرحلات الميدانية اثرت بشكل ايجابي في أداءهم التعبيري .

وقد أوصى الباحث عدة توصيات منها : ان يكون لمادة التعبير نصيبها من الحصص المقررة لها . (الفراجي، ٢٠٠٠م)

ثانياً - اما دراسة (حسن) سنة ٢٠٠٥م .

((فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية)).

استهدفت الدراسة تعّرف فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية ، اقتصر الدراسة على مدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة / محافظة ديالى ، تالفت عينة البحث من مجموعتين التجريبية (٣٠) تلميذا وتلميذة وعدد تلاميذ

المجموعة الضابطة (٣٠) تلميذا وتلميذة ، وقد اختيرت بالطريقة العشوائية ، لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي وبعمر (٨ الى٩) سنوات للعام الدراسي ٢٠٠٥ – ٢٠٠٤م .

استخدمت الباحثة اداة تحليل الرسوم التي اعدتها الباحثة لغرض تحليل رسوم التلاميذ ، واستخدمت كذلك عدة وسائل احصائية كان من ضمنها اختبار (t.test) لعينتين مستقلتين لتكافؤ عينتي البحث في متغير العمر، واستخدمت اختبار(كا٢) العامة في حالة التكرارات الكبيرة لإجراء التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل ، وقد توصلت الباحثة الى ان العمل الجماعي قد طور من خصائص رسوم الاطفال بما يتفق مع نموهم الجسمي والعقلي والوجداني .

وقد اوصت الباحثة الى ادخال مادة رسوم الاطفال مادة اساسية في منهج اعداد معلمي ومدرسي التربية الفنية في العراق .

- مناقشة الدراستين السابقتين .

من خلال عرض الداستين السابقتين تبين للباحثة ان تلك الدراستين تتباين في طبيعة المتغيرات والاهداف التي حققتها والعينات التي تعاملت معها وادوات البحث التي اعتمدها والوسائل الاحصائية التي استخدمتها والنتائج التي توصلت اليها كما يلي :

اولاً : الاهداف .

تنوعت الدراستين السابقتين مابين اثر الرحلات الميدانية ، والاخرى من حيث فاعلية العمل الجماعي ، فقد تناولت دراسة (الفراجي) سنة ٢٠٠٠م الرحلات الميدانية وكانت تهدف الى معرفة اثر الرحلات الميدانية في الأداء التعبيري لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، في حين هدفت دراسة (حسن) سنة ٢٠٠٥م الى تعّرف فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية ، اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى تعرف أثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة بعقوبة ، ومن هنا نلاحظ اختلاف اهداف الدراستين فيما بينهما من جانب

وهدف الدراسة الحالية من جانب اخر ، باستثناء الهدف من دراسة (الفراجي) سنة ٢٠٠٠م التي تتفق مع هدف الدراسة من حيث الرحلات التعليمية .

ثانياً: العينات .

فيما يتعلق بعدد افراد العينات فقد كان هناك اختلاف بين دراسة واخرى ، حيث كان عدد افراد العينات المبحوثة يتراوح مابين (٢٠ الى ٣٧) اذ بلغت العينة في دراسة الفراجي (٣٧) تلميذ وتلميذة كعينة ضابطة و (٣٧) تلميذ وتلميذة كعينة تجريبية ، وعينة دراسة حسن(٣٠) تلميذ وتلميذة كعينة ضابطة و (٣٠) تلميذ وتلميذة كعينة تجريبية ، اما الدراسة الحالية فقد تكونت من (٢٠) تلميذ وتلميذة كعينة ضابطة و (٢٠) تلميذ وتلميذة كعينة تجريبية ، نرى ان الدراسات السابقة قد اختلفت من حيث عدد افراد العينة فيما بينها من جانب والدراسة الحالية من جانب اخر .

ثالثاً- ادوات البحث .

الادوات المستخدمة في الدراستين ترتبط الى حد كبير بطبيعة الاهداف التي تسعى لتحقيقها ، فقد قامت الباحثة في دراسة (حسن) ببناء اداة الغرض منها تحليل رسوم الاطفال ، اما في دراسة(الفراجي) فقد استخدم الباحث محكات التصحيح التي أعدتها (جنان صبحي عزمي) ، وفي الدراسة الحالية تبنت الباحثة اداة (حسن) لغرض تحليل رسوم الاطفال .

رابعاً - الوسائل الإحصائية .

تباينت الوسائل الاحصائية التي استخدمت في الدراستين السابقتين والدراسة الحالية ، فقد تم استخدام معادلة (t.test) لتكافؤ العينتين لبعض المتغيرات ، وقد

استخدمت (حسن) نفس المعادلة وكان الغرض منها تكافؤ افراد المجموعتين في متغير العمر اذ استخدمت الباحثة المعادلة ذاتها وللغرض نفسه .

وقد استخدم (الفراجي) معادلة (كا٢) في التكافؤ بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للاباء والأمهات ، اما في دراسة (حسن) فقد استخدمت هذه المعادلة من اجل تعرف الفرق بين تحصيل المجموعتين التجريبة والضابطة ، وهذا ما استخدمته الباحثة في دراستها الحالية وللغرض نفسه .

خامساً – النتائج .

توصلت الدراستين السابقتين الى نتائج متنوعة تبعا لتنوع اهدافها التي حاولت تحقيقها ويمكن الاشارة الى اهم النتائج التي توصلت اليها هاتين الدراستين ،

١. طورت الزيارت الميدانية من الاداء التعبيري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي وهذا ماجأت به دراسة الفراجي ٢٠٠٠م، حيث ان الدراسة الحالية جاءت متفقة مع هذه النتيجة من حيث تاثير الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية .
٢. لاتوجد اختلافات بين رسوم التلامذة (ذكور واناث) وطبيعة المواضيع وهذا ما اكدته دراسة حسن حيث لايوجد فرق بين الرسوم تبعا لمتغير الجنس ، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

الفصل الثالث
منهج البحث وإجراءاته

- إجراءات البحث :-

*** منهج البحث :**

استعمل في انجاز البحث الحالي منهج البحث التجريبي .

أولاً : التصميم التجريبي :

يعد البحث التجريبي من أدق البحوث علمية ، لأن هذا النوع من البحوث يجدي بتغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات العلاقة بموضوع الدراسة على نحو منتظم من أجل تحديد الأثر الناتج عن هذا التغيير .

(الشواك ، ٢٠٠٤ ، ص٧٥)

استعلت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي نوع المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار العشوائي واللتان أخضعتا للاختبار القبلي والبعدي وكما موضح في الجدول (٢) :

جدول (٢)
التصميم التجريبي

المجموعة	العدد	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	٢٠	الرسم داخل الصف	رحلات تعليمية	اختبار بعدي لتنمية التعبير الفني في رسوم التلامذة
الضابطة	٢٠		الطريقة الاعتيادية رسم داخل الصف	

ثانياً : مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث الحالي من (٦.٧٧٠) تلميذاً وتلميذة من الصفوف الخامسة الابتدائية وبواقع (٣٦٨٩) تلميذاً و(٣٠٨١) تلميذة موزعين على (٨٦)

مدرسة ابتدائية مختلطة وغير مختلطة في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة المركز بواقع (٢٨) مدرسة للبنين و(٢٤) مدرسة للبنات و(٣٤) مدرسة مختلطة بحسب إحصائية دائرة التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) .

ثالثاً : عينات البحث :-

استخدمت الباحثة عينتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة وأُختيرت جميعها بطريقة عشوائية ، وتكونت العينتان من تلامذة الصف الخامس الابتدائي وبعمر (١١-١٢) سنة وكما هو موضح في الجدول (٣) :

جدول (٣)
عينات البحث بموجب متغيرات طبيعة العينة والمدرسة والجنس والمجموع

طبيعة العينة	المدرسة	الجنس		المجموع
		تلاميذ	تلميذات	
العينة التجريبية	الميثاق	١٠	١٠	٢٠
العينة الضابطة	فلسطين	١٠	١٠	٢٠
المجموع		٢٠	٢٠	٤٠

- العينة التجريبية :-

تكونت العينة التجريبية من (٢٠) تلميذاً وتلميذة وبواقع (١٠ تلاميذ ، ١٠تلميذات) من الصف الخامس الابتدائي بعمر (١١-١٢) سنة واختيرت بطريقة

عشوائية وجرى استبعاد الراسبين في مدرسة الميثاق الابتدائية لكونها تحتوي على شعبة للبنين وشعبة للبنات . جدول (٣) .

- العينة الضابطة :-

بلغ تعدادها (٢٠) تلميذاً وتلميذة (١٠ تلاميذ ، ١٠ تلميذات) من تلامذة الصف الخامس الابتدائي بعمر (١١ الى١٢) سنة وجرى اختيار التلامذة بشكل عشوائي بعد استبعاد الراسبين منهم في مدرسة فلسطين الابتدائية لأنها تحتوي على شعبة للبنين وشعبة للبنات . جدول (٣) .

رابعاً : مكافئة العينتين :-

بعد ان جرى تحديد عينة البحث من المجتمع الأصلي عمدت الباحثة إلى ضبط المتغيرات التي بإمكانها أن تؤثر على سير التجربة . لذلك أجرت الباحثة التكافؤ بين أفراد عينتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيري العمر والخبرة السابقة وكما يأتي :

١- العمر :-

جرت مكافئة أعمار أفراد العينتين التجريبية والضابطة تبعاً لمتغير العمر وذلك بحساب الأعمار بالأشهر ملحق(٢) . إذ قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار المجموعتين (التجريبية والضابطة) بالأشهر وباستعمال الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين ، إذ تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغير العمر إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٩١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) كما هو موضح في الجدول (٤) :

جدول (٤)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية للمجموعتين

(التجريبية والضابطة) لمتغير العمر محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٠	١٢٩.٨٥	٤.٥	٣٨	١.٤	١.٦٩١	غير دالة
الضابطة	٢٠	١٢٨.١	٣.٥٧				

بما ان قيمة (t المحسوبة) والبالغة (١.٤) أقل من قيمة (t الجدولية) والبالغة (١.٦٩١) ؛ إذن لا يوجد فرق بين المجموعتين في متغير العمر الزمني ، إذن فالمجموعتان متكافئتان في هذا المتغير .

٢- الخبرة السابقة :-

جرت مكافئة العينة بالخبرة السابقة (التعبير الفني) بصفتهِ المتغير التابع في الدراسة الحالية ومن أجل الوقوف على الخبرات التي يمتلكها التلامذة في التعبير الفني باعتبار ان ما يمتلكه أفراد العينتين (التجريبية والضابطة) من خبرات تمكنهم من التعبير الفني (المتغير التابع) يؤثر في نتائج البحث بشكل كبير ، لذا عمدت الباحثة الى تعرف هذه الخبرات من خلال إجراء اختبار قبلي لكلا المجموعتين وأخضعت العينتين لتنفيذ موضوع للرسم بالطريقة الاعتيادية ، وبعد إجراء الاختبار لهم جرى تحليل رسومهم على وفق أداة التحليل التي تبنتها الباحثة اعتماداً على أداة التحليل (حسن ، ٢٠٠٥) ، ولأجل ذلك وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الأولى والتي تنص على الآتي :

"لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) بين التعبير الفني لدى أفراد العينة التجريبية وأفراد العينة الضابطة في الاختبار القبلي" .

لغـرض تعـرف الاختلافـات فـي التعبيـر الفنـي فـي المجمـوعتين التجريبيـة والضابطة وهي احدى الخطوات المهمة في تعرف تأثير المتغير المستقل فقد أخضعت المجموعتان لتنفيذ موضوع للرسم بالطريقة الاعتيادية ، وبعد إجراء الاختبار لهم جرى تحليل رسومهم على وفق استمارة التحليل في هذا البحث ، اذ أشارت إلى ان قيم كا[٢] المحسوبة تساوي (صفر – ١.٩٢) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤) بدرجة حرية (١) . و(٤.٧٤) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٩.٤٩) بدرجة حرية (٤) . و(١.٥) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٧.٨٢) عند درجة حرية (٣) . و(١.٠٨٦–٢.٥) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (٥.٩٩) عند درجة حرية (٢) الأمر الذي أسفر عن عدم وجود فروق بين المجموعتين في اختبار الخبرة السابقة وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية الأولى . ويستدل من ذلك بأنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مستوى (٠.٠٥) بين التعبير الفني لرسوم التلامذة في المجموعتين الضابطة والتجريبية مما يعني أن المجموعتين متكافئتين في الخبرة السابقة فيما يتعلق بتعبيرهم الفني .

جدول (٥)
درجات الاختبار القبلي

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	قبلي		كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)
			ض	ت				
١	التكرار الآلي	يوجد تكرار في الشكل	٧	٧	٣.٨٤	صفر	١	غير دال
		لا يوجد	١٣	١٣				

		يوجد تكرار في اللون	٩	١١	٠.٤	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١١	٩				
٢	التماثل	يوجد في الشكل	٧	٦	٠.١١	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١٣	١٤				
		يوجد في اللون	٨	٧	٠.١١	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١٢	١٣				
٣	الشفافية	يوجد في الشكل	٩	٥	١.٧٥	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١١	١٥				
		يوجد في اللون	٥	٨	١.٢٤	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١٥	١٢				
٤	الجمع بين الأمكنة والأزمنة في حيز واحد	يرسم مكاناً واحداً	١٠	١٤	١.٧٤	٣.٨٤	١	غير دال
		يرسم أكثر من مكان	١٠	٦				
		يرسم زماناً واحداً	٢٠	٢٠	١.٥٢	٣.٨٤	١	غير دال
		يرسم أكثر من زمان	صفر	صفر				

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	قبلي		متوسط المجموعة	متوسط العينة	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)
			ض	ت				
٥	المبالغة في الشكل	تكبير	٢	٣	٤.٧٤	٩.٤٩	٤	غير دال
		تصغير	٥	٤				
		إضافة	٢	٣				

		إطالة	٧	٢			
		لا توجد مبالغة	٤	٨			
		توجد في اللون	٧	٩	٠.٤٢	٣.٨٤	١	غير دال
		لا توجد في اللون	١٣	١١			
٦	الفضاء	يترك فضاء كبير	٥	٥	١.٥	٧.٨٢	٣	غير دال
		يترك فضاء صغير	٦	٥			
		يترك فضاء مناسب	٣	٦			
		لا يترك فضاء	٦	٤			
٧	تفاصيل الأشكال	كثيرة	٨	١٠	٢.٥	٥.٩٩	٢	غير دال
		قليلة	٦	٨			
		لا توجد تفاصيل	٦	٢			
٨	طبيعة الأشكال المرسومة	هندسية	١٠	١٢	٠.٤	٣.٨٤	١	غير دال
		غير هندسية	١٠	٨			

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	قبلي		قيم كا٢ المحسوبة	قيم كا٢ الجدولية	ترتيب العبارة	الدلالة في (٠.٠٥)
			ض	ت				
٩	علاقة الأشكال بعضها ببعض	لها علاقة ببعضها	١١	١٤	٠.٩٦	٣.٨٤	١	غير دال
		ليس لها علاقة ببعضها	٩	٦				
١٠	الوضع	الأشخاص	٧	٨	١.٠٨٦	٥.٩٩	٢	غير دال

	المثالي	**الأشكال الأخرى**	١٠	٧				
		لا يوجد	٣	٥				
١١	التصفيف أو الرص	يوجد	٣	٤	٠.١٨	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١٧	١٦				
١٢	الميل	يوجد	٧	٩	٠.٤٢	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١٣	١١				
١٣	التسطيح	يوجد	٦	٨	٠.٤٤	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١٤	١٢				
١٤	التسمية	توجد	٧	٨	٠.١٠٦	٣.٨٤	١	غير دال
		لا توجد	١٣	١٢				
١٥	الحذف	يوجد	١١	١٠	٠.١	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	٩	١٠				
١٦	خط الأرض	يوجد	٤	٨	١١.٨٩	٣.٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١٦	١٢				

خامساً : خطوات الإعداد للتجربة :-

(ان محور عمل الباحث ودقة النتائج تعتمد بشكل كبير على دقة تطبيق التجربة) (النداوي ، ٢٠١٠م ، ص٥١) ، لذا قامت الباحثة بالتحضير والإعداد المسبق لها لتجنب التخبط والتشتت الذي قد يواجهها في أثناء تطبيق التجربة ، وعليه قامت الباحثة بطائفة من الإجراءات وعلى النحو الآتي :

١- الحصول على الموافقات الرسمية التي تسهل سير التجربة . ملحق (٣) .

٢- تهيئة الاختبار القبلي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

٣- تهيئة الأماكن التي سيتم زيارتها ووسيلة النقل المناسبة لعدد التلاميذ .

٤- إعداد الخطط التدريسية* ملحق (٤) التي تمكن الباحثة من التخطيط القبلي للدرس والتهيئة له .

سادساً : أداة البحث :-

أ – تبنت الباحثة أداة تحليل رسوم الأطفال المعدة من لدن (حسن ، ٢٠٠٥) التي استعملها في إنجاز دراستها الموسومة (فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية) وذلك بعد عرضها على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (١٠) وقد أشار جميع الخبراء إلى إلامكانية في انجاز الدراسة الحالية ملحق (٥) .

* وضعت الباحثة ثمان خطط تدريسية بواقع خطة تدريسية واحدة لكل درس وقد اعتمدت نموذجاً ملحق (٣) مع مراعاة طبيعة كل موضوع .

ب- وصف أداة البحث :-

فيما يأتي شرح لفقرات استمارة التحليل بحسب تسلسلها في الأداة :

١- التكرار الآلي :-

في هذه المرحلة يستقر الطفل في تكرار عدد من الأشكال بصفة مستمرة في رسومه فكل شكل له رمز ثابت يكررهُ كلما طلب منهُ رسمه ، كما في رسم (١) . ملحق رقم (٦)

٢- التماثل :-

تظهر اللوحة أو قسم من أجزائها وكأنها منقسمة على قسمين متشابهين وينقسم على :

أ- تماثل الشكل :-

تظهر أشكال اللوحة أو قسم من أجزائها وكأنها منقسمة على قسمين متشابهين .

ب- تماثل اللون :-

تظهر ألوان اللوحة أو قسم من أجزائها كأنها منقسمة على قسمين متشابهين ، الرسم (٢) .

٣- الشفافية :-

ظهور الأشكال والألوان المختبئة أو المحجوبة خلف حواجز معينة وكأنها منظورالياها من خلال زجاجة مثل إظهار السمك في الماء أو إظهار أرجل سائق السيارة وهو يقود السيارة كما في رسم (٣) .

٤- الجمع بين الأمكنة والأزمنة في حيز واحد :-

يتقيد الطفل بالأمكنة والأزمنة التي توجد عليها الأشياء فهو يعبر بصرف النظر عن المكان والزمان فإذا أراد التعبير عن موضوع في داخله فانه يحدثنا عن خطوات سيره ليؤكد لنا الجوانب المعرفية بدلا من الجوانب المرئية كما في الرسم(٤) .

٥- المبالغة :-

يبالغ الطفل في تغيير رسومه تبعاً لانفعالاته فالأشكال التي لها نشاط خاص عنده يبالغ بهاجس أهميتها ويصغر الأشكال التي ليس لها نشاط مهم عنده وكذلك الألوان يبالغ بها تبعاً لانفعالاته . الرسم (٥) .

٦- الفضاء :-

المجال أو المساحة المتروكة أو الخالية من الأشكال والوحدات في الرسم وقد يكون مشغولاً عندما تتوزع وحدات وأشكال الرسم فيه وانشغال الفضاء يكون بحجم كبير أو بحجم صغير وقد يكون بحجم يتناسب مع الفراغ . الرسم (٦) .

٧- تفاصيل الشكل :-

رسم مكونات الشكل وأجزائه كما في الرسم (٧) .

- **تفاصيل كثيرة** : إظهار أغلب التفاصيل وأدقها .
- **تفاصيل قليلة** : عدم إظهار التفاصيل التي تعبر عن هوية العنصر المرسوم .

٨- طبيعة الشكل :-

رسم الشكل اما بطابع تشخيصي أو تشخيصي هندسي . الرسم (٨) .

٩- علاقة الأشكال بعضها ببعض :-

يظهر في الرسم ارتباط بالأشكال بصفة أو قاسم مشترك فيما بينها أو مع موضوع الصورة وتنقسم على :

- **أشكال لها علاقة** : الأشكال التي تظهر في الرسم تجمعها علاقة مشتركة (المصلين ، المسجد) .
- **أشكال ليس لها علاقة** : الأشكال التي تظهر في الرسم ليس لها علاقة مشتركة بالموضوع (الجبال ، النخيل) . كما في الرسم (٩) .

١٠- الوضع المثالي :-

يعبر الطفل عن حقائق يعرفها من دون أن يراها في الواقع ، فحينما يرسم شخصاً نجده يبرز الوجه جانباً كذلك القدمين ، أما الجسم فيرسمه من الأمام ، أي أنه يتخير عدة أوضاع مثالية لعناصر الجسم كي يرسم شخصاً واحداً . وكذلك يرسم الأطفال طائفة من الأشكال مثل الطائرة والحيوان بالوضع الجانبي ويرجع ذلك إلى رغبته في زيادة التوضيح كما في الرسم (١٠) .

١١- التصفيف أو الرص :-

هو محاولة ملء جزء معين من الصورة على نحو آلي بوضع عنصر بجوار الآخر بالشكل بنفسه من دون أن يحاول تنويعه ويكرر ذلك إلى ان يمتلأ الفراغ . كما في الرسم(١١) .

١٢- الميل :-

هو نوع من التوفيق بين الحقيقة المرئية والحقيقة الفكرية فالطفل يدرك من ملاحظاته اليومية أن جميع الأجسام تقع على خط الأرض بصورة عمودية فيرسم العناصر بهذه الصورة حتى لو تغير خط الأرض وأصبح مائلاً ، عند ذلك تكون هذه العناصر بالنسبة للرأي مائلة (١٢) .

١٣- التسطيح :-

يرسم الطفل رسوماً لا يحجب بعض عناصرها بعضاً الأخر فلا تهمه الأشكال المرئية بقدر اهتمامه بمظهرها الكلي فمثلاً عند رسمه للطاولة تجدها بأرجلها الأربع ونلاحظ الجزء العلوي منها . كما في الرسم (١٣) .

١٤- التسمية :-

يحاول الطفل إظهار تعبيراته بأكمل صورة فهو عندما يرسم يكتب اسمها بجانبها فهو يزيد على موهبة الرسم مقدرته على الكتابة . كما في الرسم (١٤) .

١٥- الحذف :-

أي ان الطفل يحذف الجزء الذي لايراه ذا فائدة في رسمه.

كما في الرسم (١٤) .

١٦- خط الأرض :-

يتمثل في ذلك الخط الذي يرسم الطفل عليه عناصر رسمه كلها أو جزءاً منها وقد نجده متكرراً لأكثر من مرة في الصورة الواحدة وفي الاستعمال نفسه وذلك نتيجة خبرات الطفل الحسية التي اكتسبها في حياته . كما في الرسم (١٦) .

****

ت- اختبار قبلي (موضوع حر) .

ث- ورق أبيض نوع (A4) مع أقلام رصاص وممحاة ومبراة لكل تلميذ .

ج- اعتماد المصادر العربية والأجنبية وشبكة المعلومات العالمية (الانترنت) فيما يخص موضوع البحث الحالي .

ح- تحديد موضوعات الرسم لعينتي البحث (التجريبية والضابطة) من لدن الباحثة وعرضها على الخبراء ملحق(٦) ، وقد عدلت من قبلهم وكان عددها (٨) موضوعات وهي : (١- النخلة . ٢- شرطي المرور . ٣- الجامع أو الحسينية . ٤- مراسيم تحية العلم . ٥- حوض الأسماك . ٦- البستان . ٧- مدينة الألعاب . ٨- ملعب كرة القدم) .

خ- اختيار الألوان التي يستعملها التلاميذ وتحددت الباحثة بالألوان (الباستيل ، الماجك ، الخشبية) .

د – اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات .

ذ- صدق الأداة :-

بما أن الباحثة تبنت أداة التحليل لـ(حسن ، ٢٠٠٥) فأنها قامت بالتأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء ملحق(٥) وحصلت على نسبة اتفاق تراوحت (٨٠%) ، كما أشار اغلب الخبراء الى استبدال كلمة (خصائص) الاداة بـ(مجالات التعبير الفني) لذلك عمدت الباحثة الى استبدالها على وفق ما أشار اليه الخبراء ، كما استخدمت لحساب صدق الاداة معامل (كوبر).

ر- وحدات التحليل :-

كل خاصية من خصائص التحليل تعاملت معها الباحثة بصفتها وحدة من وحدات التحليل ، فمثلاً خاصية الشفافية فيما إذا كانت موجودة في الشكل أو اللون أو غير موجودة أصلاً .

ز- وحدات التعداد :-

لحساب عدد مرات ظهور الخاصية استعملت الباحثة التكرارات وحداتٍ للتعداد من اجل حساب كل خاصية كما وردت في أداة البحث .

س- ضوابط التحليل :-

وضعت لعملية التحليل ضوابط معينة تحقيقاً للدقة العلمية في التحليل إذ تعد هذه الضوابط مرجعاً لكل من الباحثة والمحللين الآخرين . فقد أكد (هولستي) على ضرورة وضع قواعد يدرب عليها المحللون حتى وان امتلكوا مهارات كافية للتحليل (Holsti , 1967 , p. 135) وهذه الضوابط هي :

١- قراءة التعريف الإجرائي لكل خاصية رئيسية أو ثانوية وفهمها بشكل جيد لملاحظتها في الرسم وتحديدها بدقة .

٢- إعطاء درجة لكل خاصية تظهر في الرسم .

٣- استعمال استمارة تحليل لكل لوحة على حدة .

ش- ثبات أداة التحليل:-

إن ما يميز أسلوب تحليل الرسوم هو تحقيقه للموضوعية التي لا تحصل إلا إذا كانت مجالات التصنيف معروفة ومحددة بشكل دقيق ، وذلك ليتمكن المحللون من استخدامها بشكل صحيح للتوصل إلى أدق النتائج المتشابهة التي يمكن حساب ثبات الأداة من خلالها .

ويمكن الحصول على ثبات أداة البحث عن طريق :

- **الاتساق بين المحللين:** ويقصد به توصل المحللين اللذين يعملان بشكل منفرد إلى النتائج ذاتها عند تحليل الرسوم نفسه وباستعال التصنيف نفسه على وفق خطوات وقواعد التحليل نفسها .
- **الاتساق عبر الزمن** : يعني توصل الباحث إلى النتائج نفسها بعد ان يحللها مرة أخرى بعد مرور مدة زمنية معينة وباستعمال التصنيف نفسه في تحليل رسوم وباستخدام الإجراءات نفسها عند قيامه بالتحليل .

(Beralson , 1952 , p.519)

وقد استعملت الباحثة كلا الأسلوبين ، اذ اختارت بصورة عشوائية (٢٠) رسماً من رسوم عينة البحث وطلبت من اثنين من زملائها(*) القيام بتحليل هذه الرسوم كلاً على انفراد بعد تعريفهما بإجراءات التحليل وتدريبهما على كيفية استخدام الأداة .

كما حللت الباحثة العينة نفسها مرتين متتاليتين وبفاصل زمني مدته (١٤) يوماً بين التحليل الأول والثاني لغرض إيجاد اتساق الباحثة مع نفسها عبر الزمن وبعد حساب معامل الاتفاق باستعمال معادلة (سكوت Scoot) كانت نسبة الاتفاق بين

(*) المحللان هما :

١- إياد سليمان النداوي ، ماجستير ، طرائق تدريس التربية الفنية .

٢- مثنى عزيز البهرزي ، ماجستير ، طرائق تدريس التربية الفنية .

المحللين (٨٦%) وبين المحلل الأول والباحثة (٨٩%) وبين المحلل الثاني والباحثة (٨٢%) وللباحثة عبر الزمن (٨٢%) كما في الجدول (٦) :

جدول (٦)
معامل الاتفاق بين الباحثة والمحللين

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق
١	الباحثة عبر الزمن	%٨٢
٢	بين المحلل الأول والباحثة	%٨٩
٣	بين المحلل الثاني والباحثة	%٨٢
٤	بين المحللين	%٨٦

سابعاً : تطبيق التجربة :-

بعد ان تبنت الباحثة أداة البحث ومكافأة أعمار عينتي البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) وإعداد الخطط التدريسية باشرت بتطبيق التجربة على عينتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد ولمدة ثمانية أسابيع من يوم الأحد الموافق ٢٠١١/٣/٦ ، وامتدت لغاية الأحد ٢٠١١/٥/١.

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :

- جرى تخصيص حصة واحدة أسبوعياً لكلا المجموعتين .
- جرى ضبط متغير (العمر والجنس) كما تم ضبط متغيري المعلمة والموضوع عن طريق قيام الباحثة بتدريس عينتي البحث بنفسها وللموضوعات ذاتها .
- إجراء اختبار قبلي للمجموعتين (التجريبية، الضابطة) من الباحثة نفسها.

- قامت الباحثة بثمان رحلات تعليمية للمجموعة التجريبية وللموضوعات الثمانية التي تم تحديدها من قبل الخبراء وهي (النخلة ، شرطي المرور ، الجامع او الحسينية ، مراسيم تحية رفع العلم ، حوض الاسماك ، البستان ، مدينة الالعاب ، ملعب كرة القدم) .
- إجراء اختبار بعدي لتلامذة المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في الرسم بعد انتهاء التجربة التي استمرت (٨) أسابيع .
- قامت الباحثة بتحليل رسوم أفراد المجموعة التجريبية (ذكور وإناث) والمجموعة الضابطة (ذكور وإناث) على وفق استمارة تحليل الرسوم وتفريغ المعلومات في استمارة خاصة لأجل معالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج المتعلقة بأهداف البحث .

ثامناً : الوسائل الإحصائية :-

١- اختبار (t – Test) لعينتين مستقلتين :-

استعمل في حساب تكافؤ أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير العمر .

$$t = \frac{X1^1 - X2^1}{\sqrt{S1^2 \setminus N1 + S2^2 \setminus N2}}$$

حيث ان :

$X1^1 - X2^1$: الوسطان الحسابيان لكل من العينة التجريبية والضابطة .

$S1^2$ و $S2^2$: تباين كل من العينة التجريبية والضابطة .

N1 و N2 : حجم العينة التجريبية والضابطة على التوالي .

(فيركسون ، ١٩٩١ ، ص٢٢١)

٢- معامل (كوبر Cooper) لحساب صدق الأداة :

$$Pa = \frac{Ag}{Ag + Dg} * 100$$

حيث ان :

Pa : نسبة الاتفاق .

Ag : عدد المتفقين .

Dg : عدد غير المتفقين .

(Cooper , 1963 , p.27)

٣- معادلة (سكوت Scoot) لحساب ثبات الأداة :

$$Ti = \frac{Po - Pe}{1 - pe}$$

حيث ان :

Ti : معامل الثبات .

Po : النسبة الأولى (المتفقين) .

Pe : النسبة الثانية (المختلفين) .

(Holsti , 1967 , p.132)

٤- معادلة (كا٢) العامة :-

استعملت الباحثة لتحليل البيانات التي حصلت عليها من تحليل رسوم تلامذة الدراسة إحصائياً الأسلوب الإحصائي مربع كاي (كا٢) بتطبيق المعادلة التالية :

معادلة (كا٢) العامة :

استخدمت في حالة التكرارات الكبيرة (أكثر من ١٥) :

$$X^2 = \sum \frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

حيث أن :

X^2 : كا٢ .

Σ : المجموع .

Fo : التكرار الملاحظ .

Fe : التكرار المتوقع .

(Tham pson and other , 1983 , p. 169)

اولاً : عرض النتائج ومناقشتها :

تحدد البحث الحالي بهدف رئيسي هو:

"تعرف أثر الرحلات التعليمية وأهميتها في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية في مركز مدينة بعقوبة" .

وقد تحققت الفرضية الاولى (لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التعبير الفني بين تلامذة العينة التجريبية والعينة الضابطة في الاختبار القبلي) ،في الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته) والمتعلقة في معرفة تكافؤ عينتي البحث التجريبية والضابطة في مجال الخبرة السابقة .

- اما ما يتعلق بالفرضية الصفرية الثانية والتي تنص على عدم وجود: (**فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في التعبير الفني لدى تلامذة العينة التجريبية وتلامذة العينة الضابطة في الاختبار البعدي)** ، يتضح من الجدول (٧).

جدول (٧)

مستوى التعبير الفني بين تلامذة العينة التجريبية والعينة الضابطة في الاختبار البعدي

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	بعدي		كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)
			ض	ت				
١	التكرار الآلي	**يوجد تكرار في الشكل**	٨	١٥	٥	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٢	٥				
		يوجد تكرار في اللون	١٠	١٧	٥,٥٨	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٠	٣				
٢	التماثل	**يوجد في الشكل**	٨	١٥	٥	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٢	٥				
		يوجد في اللون	٩	١٧	٧,٠٤	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١١	٣				
٣	الشفافية	**يوجد في الشكل**	١١	٥	٣,٧٩	٣,٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	٩	١٥				
		يوجد في اللون	١٠	٢	٧,٦٢	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٠	١٨				
٤	الجمع بين الأمكنة والأزمنة في حيز واحد	**يرسم مكاناً واحداً**	١٦	١٩	٢,٠٦	٣,٨٤	١	غيردال
		يرسم أكثر من مكان	٤	١				
		يرسم زماناً واحداً	٧	١	٥,٦٢	٣,٨٤	١	دال
		يرسم أكثر من زمان	١٣	١٩				

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	بعدي		كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	رتب الدلالة	الدلالة في (٠.٠٥)
			ض	ت				
٥	المبالغة في الشكل	**تكبير**	٣	٥	٢.١٦	٩.٤٩	٤	غير دال
		تصغير	٥	٦				
		إضافة	٤	٣				
		إطالة	٥	٢				
		لا توجد مبالغة	٣	٤				
		توجد في اللون	٩	١٢	٠.٩	٣.٨٤	١	غير دال
		لا توجد في اللون	١١	٨				
٦	الفضاء	**يترك فضاء كبير**	٧	٦	٢.٢٢	٧.٨٢	٣	غير دال
		يترك فضاء صغير	٤	٨				
		يترك فضاء مناسب	٥	٥				
		لا يترك فضاء	٤	١				
٧	تفاصيل الأشكال	**كثيرة**	٨	١٤	٣.٧٤	٥.٩٩	٢	غير دال
		قليلة	٧	٤				
		لا توجد تفاصيل	٥	٢				
٨	طبيعة الأشكال المرسومة	هندسية	٨	١١	٠.٥٢	٣.٨٤	١	غير دال
		غير هندسية	١٢	٩				

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	بعدي		مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)
			ض	ت				
٩	علاقة الاشكال بعضها ببعض	لبعضها علاقة ببعض	٩	١٨	٩.٢٢	٣,٨٤	١	دال
		ليس لبعضها علاقة ببعض	١١	٢				
١٠	الوضع المثالي	الأشخاص	٣	١	١١,٢	٥,٩٩	٢	دال
		الأشكال الأخرى	٨	١٨				
		لا يوجد	٩	١				
١١	التصفيف أو الرص	يوجد	١٠	١٥	٢,٦	٣,٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	١٠	٥				
١٢	الميل	يوجد	٨	١٧	٨,٦٤	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٢	٣				
١٣	التسطيح	يوجد	١٨	٢٠	٢,١	٣,٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	٢	صفر				
١٤	التسمية	توجد	٢	صفر	٢,١	٣,٨٤	١	غير دال
		لا توجد	١٨	٢٠				
١٥	الحذف	يوجد	١٦	٩	٥,٢٢	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	٤	١١				
١٦	خط الأرض	يوجد	١١	١٦	٢,٨٤	٣,٨٤	١	غير دال
		لا يوجد	٩	٤				

يتضح من جدول(٧) قبول طرف من تفرعات هذه الفرضية ،وذلك لان قيم كا٢ المحسوبة اقل من قيم كا٢ الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) و (٩,٤٩) عند درجة حرية (٤) و (٧,٨٢) عند درجة حرية (٣) و (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) ورفض بعض تفرعاتها، وذلك لان قيم كا٢ المحسوبة اكبرمن قيم كا٢ الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) و(٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) في ثمان خواص (التكرار الالي، التماثل، الشفافية، الجمع بين الأمكنة والأزمنة، علاقة الأشكال بعضهامع بعض، الوضع المثالي، الميل، الحذف) ، والتفسير الذي يساق في هذا الصدد هو أن معطيات الرحلات التعليمية قد تكون ساعدت على تلاقح افكار ورؤى افراد المجموعة التجريبية للعمل الفني مماسا عد على تجاوز مثل هذه الخصائص الأمر الذي يؤثر في جانب منه على ما يمكن تسميته بنضج مبكر يمكن إرجاعه الى معطيات الرحلات التعليمية .

– اما الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على : **(لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التعبير الفني للعينة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي)** ، يتضح من جدول (٨)

جدول (٨)

مستوى التعبير الفني بين تلامذة العينة التجريبية في الاختبار القبلي و البعدي

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	قبلي–بعدي		قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)
			قبلي ت	بعدي ت				
١	التكرار الآلي	يوجد تكرار في الشكل	٧	١٥	٦,٤٦	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٣	٥				
		يوجد تكرار في اللون	١١	١٧	٤,٢٤	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	٩	٣				
٢	التماثل	يوجد في الشكل	٦	١٥	٨	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٤	٥				
		يوجد في اللون	٧	١٧	١٠,٤	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٣	٣				
٣	الشفافية	يوجد في الشكل	٩	٥	صفر	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١١	١٥				
		يوجد في اللون	٨	٢	٤,٨	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٢	١٨				
٤	الجمع بين الأمكنة والأزمنة في حيز واحد	يرسم مكاناً واحداً	١٤	١٩	٤,٣٦	٣,٨٤	١	دال
		يرسم أكثر من مكان	٦	١				
		يرسم زماناً واحداً	٢٠	١	٣٦,٢	٣,٨٤	١	دال
		يرسم أكثر من زمان	صفر	١٩				

ت	مجالات	التفاصيل	قبلي–بعدي		قيمة كا٢ المحسوبة	قيمة كا٢ الجدولية	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)

	التعبير الفني		قبلي ت	بعدي ت				(٠.٠٥)
٥	المبالغة في الشكل	**تكبير**	٣	٥	٢,٢٤	٩.٢٨	٤	غير دال
		تصغير	٤	٦				
		إضافة	٣	٣				
		إطالة	٢	٢				
		لا توجد مبالغة	٨	٤				
		توجد في اللون	٩	١٢	٠,٨٨	٣,٨٤	١	غير دال
		لا توجد في اللون	١١	٨				
٦	الفضاء	**يترك فضاء كبير**	٥	٦	٢,٧	٧,٨٢	١	غير دال
		يترك فضاء صغير	٥	٨				
		يترك فضاء مناسب	٦	٥				
		لا يترك فضاء	٤	١				
٧	تفاصيل الأشكال	**كثيرة**	١٠	١٤	٢,٦	٥,٩٩	٢	غير دال
		قليلة	٨	٤				
		لا توجد تفاصيل	٢	٢				
٨	طبيعة الأشكال المرسومة	هندسية	١٢	١١	٠,١	٣,٨٤	١	غير دال
		غير هندسية	٨	٩				

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	قبلي–بعدي		مربع كاي المحسوبة	مربع كاي الجدولية	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)
			قبلي ت	بعدي ت				
٩	علاقة الأشكال بعضها ببعض	لبعضها علاقة ببعض	١٤	١٨	٢,٥	٣,٨٤	١	غير دال
		ليس لبعضها علاقة ببعض	٦	٢				
١٠	الوضع المثالي	الأشخاص	٨	١	١٢,٨	٥,٩٩	٢	دال
		الأشكال الأخرى	٧	١٨				
		لا يوجد	٥	١				
١١	التصفيف أو الرص	يوجد	٤	١٥	١٢,١٢	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٦	٥				
١٢	الميل	يوجد	٩	١٧	٧,٠٢	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١١	٣				
١٣	التسطيح	يوجد	٨	٢٠	١٧,١٤	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٢	صفر				
١٤	التسمية	توجد	٨	صفر	١٠	٣,٨٤	١	دال
		لا توجد	١٢	٢٠				
١٥	الحذف	يوجد	١٠	٩	٠,١	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١٠	١١				
١٦	خط الأرض	يوجد	٨	١٦	٦,٦	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٢	٤				

يتضح من جدول (٨) قبول جزء من تفرعات هذه الفرضية ،وذلك لان قيم كا٢ المحسوبة اقل من قيم كا٢ الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) و (٩,٤٩) عند درجة حرية (٤) و (٧,٨٢) عند درجة حرية (٣) و (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) ورفض جزء من تفرعاتها، وذلك لان قيم كا٢ المحسوبة اكبرمن قيم كا٢ الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) و(٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) في عشر خواص (التكرار الالي، التماثل، الشفافية، الجمع بين الامكنة والازمنة، التسطيح، الوضع المثالي، الميل، التسمية، التصفيف أو الرص، خط الارض) ، ويمكن عزو هذا التأثير الى الرحلات التعليمية التي ساعدت على توسيع افكار افراد المجموعة التجريبية للعمل الفني مما ساعد على تجاوز مثل هذه الخصائص الأمر الذي يؤثر في جانب منه فيما يمكن تسميته بنضج مبكر يمكن إرجاعه الى معطيات الرحلات التعليمية .

اما مايخص الفرضية الصفرية الرابعة والتي تنص على : **(لا يوجد فرق ذو دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التعبير الفني للعينة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي)، يتضح من جدول (٩)**

جدول (٩)

مستوى التعبير الفني بين تلامذة العينة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	قبلي–بعدي		ف المحسوبة	ف الجدولية	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)
			قبلي ض	بعدي ض				
١	التكرار الآلي	**يوجد تكرار في الشكل**	٧	٨	٠,١١	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١٣	١٢				
		يوجد تكرار في اللون	٩	١٠	٠,١	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١١	١٠				
٢	التماثل	**يوجد في الشكل**	٧	٨	٠,١١	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١٣	١٢				
		يوجد في اللون	٨	٩	٠,١	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١٢	١١				
٣	الشفافية	**يوجد في الشكل**	٩	١١	٠,٤	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١١	٩				
		يوجد في اللون	٥	١٠	٢,٦٦	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١٥	١٠				
٤	الجمع بين الأمكنة والأزمنة في حيز واحد	**يرسم مكاناً واحداً**	١٠	١٦	٣,٩٦	٣,٨٤	١	غيردال
		يرسم أكثر من مكان	١٠	٤				
		يرسم زماناً واحداً	٢٠	٧	١٩,٢٤	٣,٨٤	١	دال
		يرسم أكثر من زمان	صفر	١٣				

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	قبلي–بعدي		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	ترتيب المجال	الدلالة في (٠.٠٥)
			قبلي ض	بعدي ض				
٥	المبالغة في الشكل	**تكبير**	٢	٣	١,٣٤	٩,٤٩	٤	غير دال
		تصغير	٥	٥				
		إضافة	٢	٤				
		إطالة	٧	٥				
		لا توجد مبالغة	٤	٣				
		توجد في اللون	٧	٩	٠,٤٢	٣,٨٤	١	غير دال
		لا توجد في اللون	١٣	١١				
٦	الفضاء	**يترك فضاء كبير**	٥	٧	١,٦٤	٧,٨٢	٣	غير دال
		يترك فضاء صغير	٦	٤				
		يترك فضاء مناسب	٣	٥				
		لا يترك فضاء	٦	٤				
٧	تفاصيل الأشكال	**كثيرة**	٨	٨	٠,١٨	٥,٩٩	٢	غير دال
		قليلة	٦	٧				
		لا توجد تفاصيل	٦	٥				
٨	طبيعة الأشكال المرسومة	هندسية	١٠	٨	٠,٤	٣,٨٤	١	غير دال
		غير هندسية	١٠	١٢				

ت	مجالات	التفاصيل	قبلي					الدلالة في

			ض	ت				
٩	علاقة الأشكال بعضها ببعض	لبعضها علاقة ببعض	١١	٩	٠,٤	٣,٨٤	١	غير دال
		ليس لبعضها علاقة ببعض	٩	١١				
١٠	الوضع المثالي	الأشخاص	٧	٣	٤,٨٢	٥,٩٩	٢	غيردال
		الأشكال الأخرى	١٠	٨				
		لا يوجد	٣	٩				
١١	التصفيف أو الرص	يوجد	٣	١٠	٥,٥٦	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٧	١٠				
١٢	الميل	يوجد	٧	٨	٠,١١	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١٣	١٢				
١٣	التسطيح	يوجد	٦	١٨	١٥	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٤	٢				
١٤	التسمية	توجد	٧	٢	٣,٥٨	٣,٨٤	١	غيردال
		لا توجد	١٣	١٨				
١٥	الحذف	يوجد	١١	١٦	٢,٨٤	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	٩	٤				
١٦	خط الأرض	يوجد	٤	١١	٥,٦٢	٣,٨٤	١	دال
		لا يوجد	١٦	٩				

يتضح من جدول (٩) رفض قسم من تفرعات هذه الفرضية ،وذلك لان قيم كا٢ المحسوبة اقل من قيم كا٢ الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١)في

اربـع خواص(الجمـع بـين الامكنـة والازمنـة، الـرص او التصـنيف، التسطيح، خـط الارض) وقبول قسم من تفرعاته وذلك لان قيم كا٢ المحسوبة اكبر من قيم كا٢ الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) و (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) و (٩,٤٩) عند درجة حرية (٤) و (٧,٨٢) عند درجة حرية (٣) .

– اما الفرضية الصفرية الخامسة والتي تنص على : **(لا يوجد فرق ذو دلالـة معنويـة عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى التعبير لـدى تلامـذة العينـة التجريبيـة تبعاً لمتغير الجنس)** ، يتضح من جدول (١٠)

جدول (١٠)

مستوى التعبير الفني بين تلامذة العينة التجريبية وفقا لمتغير الجنس في الاختبار البعدي

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	بعدي		كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية	الدلالة في (٠.٠٥)
			ذكور	اناث			

١	التكرار الآلي	**يوجد تكرار في الشكل**	٧	٨	٠,٢٧	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	٣	٢				
		يوجد تكرار في اللون	١٠	٧	٣,٥٢	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	صفر	٣				
٢	التماثل	**يوجد في الشكل**	٨	٧	٠,٢٧	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	٢	٣				
		يوجد في اللون	١٠	٧	٣,٥٢	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	صفر	٣				
٣	الشفافية	**يوجد في الشكل**	١	٤	٢,٤	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	٩	٦				
		يوجد في اللون	صفر	٢	٢,٢٢	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	١٠	٨				
٤	الجمع بين الأمكنة والأزمنة في حيز واحد	**يرسم مكاناً واحداً**	١٠	٩	١,٠٦	٣,٨٤	١	غيردال
		يرسم أكثر من مكان	صفر	١				
		يرسم زماناً واحداً	صفر	١	١,٠٦	٣,٨٤	١	غيردال
		يرسم أكثر من زمان	١٠	٩				

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	بعدي		قيمة "ت" المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)
			ذكور	اناث				
٥	المبالغة في الشكل	**تكبير**	٣	٢			٤	غير دال
		تصغير	٣	٣				

		إضافة	٢	١	٦ ,٥٤	٩,٤٩		
		إطالة	٢	صفر				
		لا توجد مبالغة	صفر	٤				
		توجد في اللون	٧	٥	٠,٨٤	٣,٨٤	١	غير دال
		لا توجد في اللون	٣	٥				
٦	الفضاء	يترك فضاء كبير	٢	٤	٣,٦٦	٧,٨٢	3	غير دال
		يترك فضاء صغير	٣	٥				
		يترك فضاء مناسب	٣	١				
		لا يترك فضاء	٢	صفر				
٧	تفاصيل الأشكال	كثيرة	٦	٨	٠,٩	٥,٩٩	٢	غير دال
		قليلة	٤	٢				
		لا توجد تفاصيل	صفر	صفر				
٨	طبيعة الأشكال المرسومة	هندسية	٥	٦	٠,٢٢	٣,٨٤	١	غير دال
		غير هندسية	٥	٤				

ت	مجالات التعبير الفني	التفاصيل	بعدي		متوسط المجموعة	متوسط العينة	درجة الحرية	الدلالة في (٠.٠٥)
			ذكور	اناث				
٩	علاقة الأشكال	لبعضها علاقة ببعض	١٠	٨				

	بعضها ببعض	ليس لبعضها علاقة ببعض	صفر	٢	٢,٢٢	٣,٨٤	١	غير دال
١٠	الوضع المثالي	الأشخاص	صفر	١	٢	٥,٩٩	٢	غيردال
		الأشكال الأخرى	٩	٩				
		لا يوجد	١	صفر				
١١	التصفيف أو الرص	يوجد	٧	٨	٠,٢٧	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	٣	٢				
١٢	الميل	يوجد	١٠	٧	٣,٥٢	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	صفر	٣				
١٣	التسطيح	يوجد	١٠	١٠	صفر	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	صفر	صفر				
١٤	التسمية	توجد	صفر	صفر	صفر	٣,٨٤	١	غيردال
		لا توجد	١٠	١٠				
١٥	الحذف	يوجد	٣	٦	١,٨٢	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	٧	٤				
١٦	خط الأرض	يوجد	٧	٩	١,٢٦	٣,٨٤	١	غيردال
		لا يوجد	٣	١				

يتضح من جدول (١٠) قبول هذه الفرضية بكافة تفرعاتها وذلك لان قيم كا٢ المحسوبة اقل من قيم كا٢ الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) و (٩,٤٩) عند درجة حرية (٤) و (٧,٨٢) عند درجة حرية (٣) و (٥,٩٩) عند درجة حرية (٢) ورفض بعض تفرعاتها وذلك لان قيم كا٢ المحسوبة اكبرمن قيم

كا٢ الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) و(٥,٩٩) عند درجة حرية ، ويمكن ارجاع ذلك الى التاثير الذي طرأ على افراد العينة التجريبية(ذكور واناث) نتيجة مرورهم بالطريقة نفسها التي درسوا فيها وهي الرحلات التعليمية مما يدل على ان المشاهدة المباشرة من البيئة أثرت وبشكل ايجابي في تنمية تعبيرهم الفني وبشكل متوازن بين تلاميذ وتلميذات المجموعة التجريبية .

الاستنتاجات :

١. إن مستوى التعبير الفني في رسوم الاطفال يمكن أن يتغير بتغير آليات العمل معهم .
٢. إن الرحلات التعليمة يمكن ان تسهم في تنمية مستوى التعبير الفني .
٣. إن الاطفال يتفاعلون مع تغيير المناخ التعليمي في الرحلات التعليمية.
٤. يمكن استعمال محفزات كالألعاب الترفيهية المصاحبة لفعالية الرسم في دفع الاطفال للتفاعل مع رسومهم .

التوصيات :

توصي الباحثة بما يأتي :

١. العناية بمادة التربية الفنية وإعطاءها الأهمية الكافية لتنمية التعبير الفني للتلاميذ عن طريق إقامة رحلات تعليمية ضمن البيئة المحلية بصفتها مصدراً من مصادر التعلم .
٢. عدم إشغال درس التربية الفنية لمصلحة دروس أخرى وعدها من الدروس الترويحة التي تنفس عن الضغوط النفسية للتلاميذ فبها يعبرون عن ما يجول بداخلهم من انفعالات عن طريق الرسم .

٣. يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في اقسام مناظرة او مختلفة عنها وعلى مراحل دراسية اخرى .
٤. استعمال الرحلات التعليمية في تنمية متغيرات تابعة اخرى (كالنحت ، او الأشغال اليدوية ، والموسيقى ، والسيراميك) .

المقترحات :

١. إقامة دراسة مشابهة ولكن بمستويات أعلى كالمرحلة الإعدادية او المرحلة الجامعية .
٢. إقامة دراسة مقارنة بين تلامذة الصف الخامس الابتدائي في الريف والمدينة ومعرفة مدى تأثير البيئة والطبيعة في تعبيرهم الفني .

المصـــــــــــادر

- القرآن الكريم .

أولاً : المصادر العربية :

١- أبو لبن ، وجيه إبراهيم ، **الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التعبير** ، بحث منشور ، مجلة جامعة الأزهر ، ٢٠٠٨م .

٢- أحمد خيري كاظم ، **الوسائل التعليمية والمنهج ، ط٣** ، الناشر دار النهضة العربية ، ١٩٨٢م .

٣- الألفي ، أبو صالح أحمد ، **قدرات الطفل الابتكارية ووسائل تنميتها** ، دليل الأبحاث والباحثين ، حلقة دراسية نظمها الاتحاد العام لنساء العراق، جامعة البصرة .

٤- بحري ، منى يونس وآخرون ، **التقنيات التربوية** ، مطبعة الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٩٠م .

٥- البسيوني ، محمود ، **سيكولوجية رسوم الأطفال** ، دار المعارف ، مصر، ١٩٥٨ .

٦- ــ ، **طرق تدريس الفنون** ، دار المعارف مصر ، ١٩٦٠م.

٧- ــ ، **السمات الفنية في رسوم الأطفال** ، قطر – الدوحة ، ١٩٨٥م .

٨- ــ ، **مبادئ التربية الفنية** ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٩م.

٩- التميمي ، عواد جاسم محمد ، **طرائق التدريس العامة** ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠١٠م.

١٠- التنبكجي ، محمد عدنان ، ومعروف رزيق ، **كيف تتعلم الرسم وتُعلمه** ، ط٤، دار الجيل ، بيروت ، ودار التربية بغداد ، ١٩٨٠م .

١١- الجبر ، سليمان محمد ، **اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية** ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٣ م.

١٢- الجبوري ، محمود شكر محمود ، **التربية الفنية ومضامينها التربوية** ، دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، العراق ، ١٩٨٦م.

١٣- جرادات ، عزت ، **التدريس الفعال ، ط٤** ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ١٩٩٠م .

١٤- جلال ، سعد ، **القياس النفسي** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م.

١٥- جودي ، محمد حسين ، **نحو رؤية جديدة في الفن والتربية الفنية** ، مطبعة أسعد ، بغداد ، ١٩٨٦م .

١٦- الحداد ، عبد الله عيسى ، **تطوير رسوم الاطفال التعبيرية من الطفولة الى المراهقة ، ط١** ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت، ٢٠٠٠م .

١٧- حسن ، حسين ، **التعبير الفني والتربية** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٠م .

١٨- حسن ، وفاء شكر ، **فاعلية العمل الجماعي في تطوير خصائص رسوم تلامذة المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالى ، ٢٠٠٥م .

١٩- الحيلة ، محمد محمود ، **التربية الفنية وأساليب تدريسها ، ط١** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ، ١٩٩٨م .

٢٠- ـــ ، **التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط١** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ١٩٩٩م .

٢١- ـــ ، **طرائق التدريس واستراتيجياته ، ط٣** ، دار الكتاب الجامعي ، العين الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣م .

٢٢- ـــ ، **أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية** ، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠٠٨ م.

٢٣- خميس ، حمدي ، **طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات** ، المركز العربي للثقافة والعلوم ، بيروت ، ١٩٦٥م .

٢٤- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، **مختار الصحاح** ، دار الرسالة، الكويت ، ١٩٨٣م .

٢٥- ريد ، هربرت ، **التربية عن طريق الفن** ، ترجمة : عبد العزيز توفيق ، القاهرة ، ١٩٧٠م .

٢٦- ــ ، **تربية التذوق الفني** ، ترجمة : يوسف ميخائيل أسعد ، ط٢، دار النهضة العربية ، بغداد ، ١٩٧٥م .

٢٧- ــ ، **معنى الفن** ، ترجمة سامي خشبة ، دار الشؤون الثقافية، بغداد ، ١٩٨٦م .

٢٨- زغلول ، محمد سعيد ، **تكنولوجيا التعلم وأساليبها** ، ط١ ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م .

٢٩- زيتون ، عدنان ، **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم** ، ط٨ ، مكتبة المنار، بحث منشور ، الرحلات التعليمية ، ١٩٨٨م .

٣٠- زياد ، مسعد ، **التدريب التربوي للمعلمين** ، الصحوت شارع مجلس الأمة ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .

٣١- سالم ، رائدة خليل ، **تكنولوجيا التعلم ووسائله** ، ط١ ، المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧م .

٣٢- السالم ، فيصل ومرعي توفيق ، **قاموس التحليل النفسي** ، الكويت ، ١٩٨٠م.

٣٣- السعود ، خالد محمد ، **طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيدكوجيا**، ج٢ ، دار وائل للنشر، ط١ ، ٢٠١٠م .

٣٤- ـــ ، **تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها** ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩م .

٣٥- الشال ، محمود النبوي ، طرق تدريس التربية الفنية ، دار العلماء العرب، د.ت .

٣٦- شمس ، ـ، **بحث متكامل لمرجلة رسوم الاطفال** ، منتديات التربية العربية ، 12www.a-edu.net/vb 2011/ 4/.

٣٧- الشواك ، نور إبراهيم والكبيسي ، رافع صالح ، **دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية** ، كلية التربية الرياضية ، بغداد ، ٢٠٠٤م.

٣٨- صالح ، قاسم حسين ، **سيكولوجية الرسوم وعلاقتها بخصائص الشخصية** ، مجلة آفاق عربية ، العدد الحادي عشر ، ١٩٨٧م .

٣٩- الصالحي ، أنسام أياد علي ، **أثر نوع الألوان في التعبير الفني لتلامذة الصف الخامس الابتدائي** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ،' جامعة ديالى ، ٢٠٠٦م .

٤٠- الصوفي ، عبد الله إسماعيل ، **التكنولوجيا الحديثة والتربية والتعليم** ، ط١ ، شارع الجامعة الأردنية، عمان ، ٢٠٠٢م .

٤١- عبد الحميد ، شاكر ، **التفضيل الجمالي عالم المعرفة** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، الكويت ، ٢٠٠١م .

٤٢- عبد الحليم ، فتح الباب وآخرون ، **وسائل التعليم والإعلام ، ط١** ، عالم الكتب ، مطبعة مخيمر ، القاهرة ، ١٩٦٨م .

٤٣- عبد السميع ، مصطفى محمد ، **الاتصال والوسائل التعليمية** ، ط٣ ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٣ م.

٤٤- عبد العزيز ، صالح ، **التربية وطرق التدريس** ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، د.ت .

٤٥- عبد العزيز ، مصطفى محمد ، **سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال** ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، مصر ، ١٩٩٩م .

٤٦- عبد القادر ، حامد ، **النهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس ، ج٢، في طرق التدريس الخاصة بفروع الدين واللغة العربية ، ط٢** ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦١م .

٤٧- عبد الله ، رعد عزيز ، **خصائص رسوم الأطفال الصم وعلاقتها بمراحل التعبير الفني للأطفال الاعتيادية** ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، ١٩٨٨م .

٤٨- عبد اللطيف ، فاتن إبراهيم ، نمو الأطفال والتعبير الفني ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤م .

٤٩- عبد اللطيف ، خليل إبراهيم ، **الصحافة المدرسية أُسُسها وواقِعها ووسائل تطويرها في العراق** ، مطبعة الأمة ، بغداد ، ١٩٧٦م .

٥٠- عبد الهادي ، نبيل وآخرون ، **الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل، ط١** ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٢م .

٥١- عبيد ، ماجدة السيد ، **الوسائل التعليمية وإنتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١م .

٥٢- العتوم ، منذر سامح ، **طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها ، ط١** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٧م .

٥٣- عثمان ، عبلة حنفي ، **فنون أطفالنا ، ط١** ، سلسلة كتب الآباء والأمهات، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩م .

٥٤- ـــ ، **ماذا تعني فنون أطفالنا لنا وللطفل** ، مجلة حظوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ع١٦ ، ٢٠٠٢م .

٥٥- عطاري ، عارف توفيق ، **اتجاهات حديثة في التربية** ، ط٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، مصر ، ٢٠٠٤م .

٥٦- عفيفي ، محمد هادي ، **أصول التربية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧١م .

٥٧- العمري ، توفيق أحمد ، **الأساليب الحديثة في التقنيات التربوية** ، ط١ ، جامعة الكويت ، ١٩٩٨م .

٥٨- عبو ، فرج ، **علم عناصر الفن ، ج٢** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ، أكاديمية الفنون الجميلة ، أيطاليا ، ط١ ، ج٢ ، دار دلفين للنشر ، ١٩٨٢م .

٥٩- فلانجان ، جورج ، **أصول الفن الحديث** ، ترجمة : كمال الملاح ، دار المعارف في مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، القاهرة ، نيويورك ، ١٩٦٢م .

٦٠- فيركسون ، جورج ، **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس** ، ترجمة: هناء العكيلي ، وزارة التربية والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية ، بغداد، ١٩٩١ .

٦١- قطامي ، يوسف ونايفة قطامي ، **نماذج التدريس الصفي** ، ط٢ ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ١٩٩٨م .

٦٢- القلا ، فخر الدين ، **تقنيات التعلم** ، ط٢ ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، ٢٠٠٤م .

٦٣- الكلزة ، رجب أحمد ، ومختار ، حسن علي ، **المواد الاجتماعية بين التنظير والتطبيق** ، ط١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ١٩٨٥م .

٦٤- الكلوب ، بشير عبد الرحيم وآخرون ، **الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استعمالها** ، ط٢ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٠م .

٦٥- محي الدين ، صابر ، **المؤتمر القومي الستراتيجي للعمل الاقتصادي العربي المشترك** ، جامعة الدول العربية ، الأمانة العامة ، بغداد ، ١٩٧٨م .

٦٦- مصطفى فهمي ، **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، ط٤ ، دار مصر للطباعة، القاهرة ، د.ت .

٦٧- منصور ، عبد المجيد سيد أحمد ، **سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية** ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٥م .

٦٨- موسى ، سعدي لفته ، **طرائق وتقنيات تدريس الفنون** ،مطبعة السعدون ، بغداد ، ٢٠٠١م .

٦٩- مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، **الشامل في تدريس المعلمين ، ط١**، دار الوراق للنشر والطباعة والتوزيع ، ٢٠٠٣م .

٧٠- النداوي ، إياد سليمان ، **أنموذج تعليمي في مادة التشريح الفني لتنمية مهارات رسم حركات جسم الإنسان لدى طلبة قسم التربية الفنية . كلية التربية الأساسية . جامعة ديالى** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية، ، ٢٠١٠م.

٧١- وزارة التربية ، **نظام المدارس الابتدائية ، ط٢** ، وزارة التربية ، بغداد – العراق ، ١٩٦٨م .

ثانياً : المصادر الأجنبية :

72-Berilson , B **Content Analysis : in communication , research** , New York : hafer , 1952 .

73-Cooper , Janud , Measurement and Analysis New York , 5th ed , **Helt Rinehart and Winston** , 1963 .

74-Holsti , ole . R. Content sangrias : **Hand Book with supple cantion of the study intuition crisis** , of communication . New York , Macmillan , 1967 .

75-Hoyt , K. B. etal . **Career Education** . utan , Olympus publishing Go , 1974 .

76-Le Baron , Walt , **Technological Forces and the Teacher's changing Role** , the macm allan combany : new york .

77-Lowen Feld , Viktor , **Creative and mntal Growth** , the macmallan company , New York , 1957 .

78-Rose , Brian . **Modern Trends in Education** , London , Macmillan , 1971 .

79-Thampson ans Other , **Statistical analysis in psychology and education** . (3rd Edi) ohio university press-ohio , 198 .

80-www.alfusha.net/t7481.html&sa , 2011 .

قـائـمـة تـصويـبـات

ت	الـصفـحـة	الـسطـر	الـخطـأ	الـصـو ا ب
.١	٢	١٧	للمعام اثر كبير	للمعلم اثراً كبيراً
.٢	١٣	٧	يميل الطفل في هذه المرحلة الى واحد ، ويكون غير واضح	يميل الطفل في هذه المرحلة الى تخطيط الشي المرسوم بشكل غير واضح مع تركيز قليل على اجزاء الشكل
.٣	٥٦	---	درسات سابقة	لم تدرج في متن الرسالة سهواً
.٤	٧٣	٥	لغاية ٢٠١١/٥/٦	لغاية ٢٠١١/٥/١
.٥	٧٣	٧	حصتين	حصة
.٦	---	----	وردت التواريخ والارقام الانكليزية بالعربية	اينما ترد هذه فانها تتغير الى الانكليزية
.٧				
.٨				
.٩				
.١٠				
.١١				
.١٢				
.١٣				
.١٤				
.١٥				
.١٦				
.١٧				

ملحق (١)
موضوعات الرسم

١ . رسم البستان :

٢ . رسم الزهور :

٣ . رسم رفع العلم :

٤ . رسم النخلة :

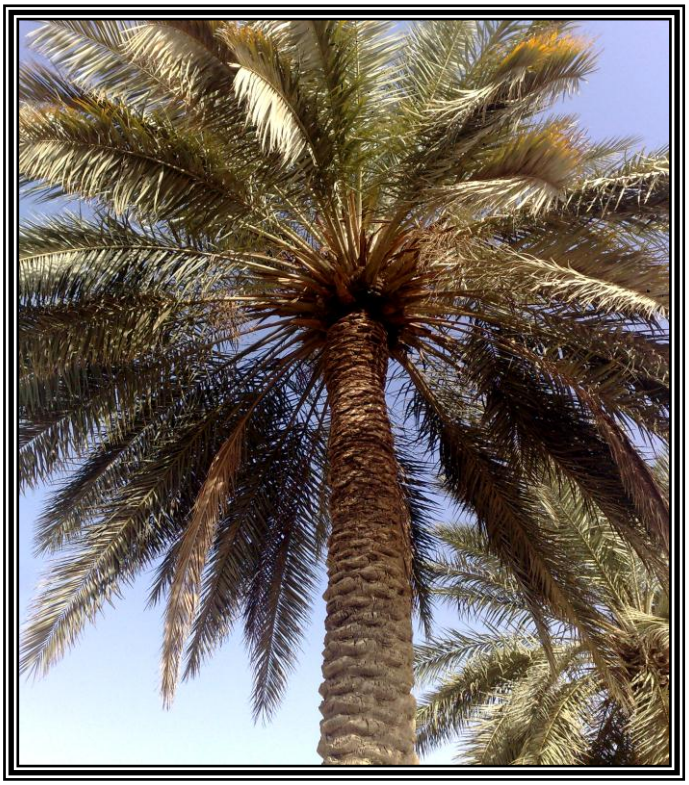

٥ . رسم المسجد :

ديوان الوقف السني
مركز
عبد الله بن مسعود
لإقراء وتحفيظ القرآن الكريم
مديرية التعليم الاعلامي
المركز العراقي للاقراء
مديرية استثمار اموال
الوقف السني
UNITED

٦ . رسم شرطي المرور :

٧ . رسم حوض السمك :

٨ . رسم مدينة الالعاب :

ملحق (٢)

اعمار العينتين التجريبية والضابطة محسوبا بالشهور

ت	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	١٤٠	١٢٤
٢	١٢٩	١٢٦
٣	١٣١	١٣٠
٤	١٣٣	١٢٢
٥	١٣٠	١٣٤
٦	١٢٣	١٢٩
٧	١٣٤	١٣٢
٨	١٢٧	١٣٣
٩	١٢٦	١٣٣
١٠	١٢٩	١٢٨
١١	١٢٩	١٢٨
١٢	١٣٢	١٢٢
١٣	١٢٦	١٣٠
١٤	١٣٤	١٣١
١٥	١٢٨	١٣٠
١٦	١٢٤	١٢٦
١٧	١٣٧	١٢٧
١٨	١٣٤	١٢٧
١٩	١٢٦	١٢٤
٢٠	١٢٥	١٢٦

المتوسط الحسابي (١٢٩,٨٥) المتوسط الحسابي (١٢٨,١)

الانحراف المعياري (٥,٤) الانحراف المعياري (٣,٥٧)

ملحق (٣)

الموافقات الرسمية التي تسهل سير التجربة

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

المديرية العامة لتربية ديـــــــالى
مديرية التخطيط التربوي/ البحوث والدراسات
العدد// ٦٤٨٦
التاريخ// ٢٠١٢/٦/٢٧

الى/ ادارة مدرسة الميثاق الابتدائية
الى/ ادارة مدرسة فلسطين الابتدائية

م/ تسهيل مهمة
****

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالبة الماجستير (نورس حيدر محمود) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية تخصص طرائق تدريس التربية الفنية لغرض اجراء البحث الموسوم (اثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) مـــــــع التقديـــــــر.

٢/١

فوزي محمود ابراهيم
ع/ المدير العام

نسخة منه الى //
****
السيدة المعاونة / للعلم مع التقدير
مديرية الاشراف التربوي / للعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

انتصار //٣/١

ملحق (٤)
الخطط التدريسية

جامعة ديالى ـ كلية التربية الاساسية
الدراسات العليا ـ الماجستير
طرائق تدريس التربية الفنية

صلاحية خطة تدريسية

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة ....

تروم الباحثة القيام بدراستها الموسومة (أثر الرحلات التعليمية في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة المرحلة الابتدائية) . ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال يرجى ابداء ملاحظاتكم القيمة وآرائكم السديدة في صلاحية هذه الخطة وإجراء التعديل المناسب وإضافة ماترونه ملائماً ، علماً ان الجهد الذي ستبذلونه هوخير معين للباحثة على انجاز متطلبات بحثها .

ولكم جزيل الشكر

المرفقات:ـ

- خطة تدريسية وفقاً لطريقة العرض ضمن الرحلة التعليمية للمجموعة التجريبية .
- خطة تدريسية وفق طريقة العرض مع النمذجة .

يرجى تفضلكم بأملاء المعلومات ادناه لحاجة الباحثة لها فيما بعد في كتابة الرسالة

ـ الاسم الثلاثي للخبير:.....

ـ التخصص الدقيق :.....

ـ اللقب العلمي :.....

ـ مكان العمل :.....

ـ التوقيع :..... .

طالبة الماجستير
نورس حيدر محمود

نموذج خطة لتدريس مادة التربية الفنية للصف الخامس الابتدائي لموضوع (مدينة الألعاب) للمجموعة التجريبية

اليوم / التاريخ / الصف / الزمن /

الموضوع / مدينة الألعاب

أهداف الدرس	إجراءات التدريس	طريقة التدريس والوسائل والخامات	التقويم
الهدف العام : مساعدة التلامذة على تنمية القدرات التعبيرية من خلال التعبير عن الواقع المرئي . **الهدف الخاص :** رسم الاشكال الواقعية تخطيطا وتلوينا **الاهداف السلوكية :** جعل التلميذ قادرا على ان : ١. يخطط دولاب الهواء بشكل صحيح . ٢. يلون دولاب الهواء . ٣. يرسم المراجيح بشكل جيد .	**المعلومات :** مدينة الالعاب من الاماكن الجميلة والترفيهية ويستمتع الناس جميعا بها وتكثر زيارتها في الاعياد والمناسبات والعطل الرسمية ويوجد فيها مختلف الألعاب ويرتادها الناس من مختلف الاعمار ويجب التعرف على الوانها واشكالها مع امكانية التعبير عنها بالرسم . **المهارات :** ١. مهارة التخطيط . ٢. مهارة التضليل . ٣. مهارة التلوين .	**طريقة التدريس :** طريقة العرض ضمن الرحلة التعليمية (المحاكاة من الواقع والتدريس الفعال) **التمهيد :** تعتبر مدن الالعاب اماكن ترفيهيه عائلية تجمع بين المتعة والتسلية وفيها مردود اقتصادي وتعكس صورة جميلة الى المدينة. **الوسيلة التعليمية:** اخراج التلامذة الى الواقع الحقيقي والذهاب بهم الى مدينة الألعاب . **الخامات :** الوان (ماجك، خشب، باستيل) اوراق A4. اقلام رصاص .	التاكد من تحقق الاهداف بالاطلاع على رسوم التلاميذ وتقديم التوجيه والارشاد اثناء تعبيرهم الفني وجمع الرسوم وتقديم الشكر للتلاميذ الذين اجادوا الرسم بشكل جيد وعرضها على اقرانهم وحث الباقين على الاجادة في الرحلة القادمة . **اجرءات التهيئة :** ١. تحديد الوقت / الانطلاق والعودة . ٢. وسيلة النقل . ٣. استحصال الموافقات الأصولية الخاصة بالمكان .

نموذج خطة لتدريس مادة التربية الفنية للصف الخامس الابتدائي لموضوع (مدينة الألعاب) للمجموعة الضابطة

اليوم / التاريخ / الصف / الزمن /

الموضوع / مدينة الألعاب

أهداف الدرس	إجراءات التدريس	طريقة التدريس والوسائل والخامات	التقويم
الهدف العام : مساعدة التلامذة على تنمية القدرات التعبيرية. **الهدف الخاص :** رسم الاشكال تخطيطا وتلوينا . **الاهداف السلوكية :** جعل التلميذ قادرا على أن : ٤. يخطط دولاب الهواء بشكل صحيح . ٥. يلون دولاب الهواء . ٦. يرسم المراجيح بشكل جيد .	**المعلومات :** مدينة الالعاب من الاماكن الجميلة والترفيهية ويستمتع الناس جميعا بها وتكثر زيارتها في الاعياد والمناسبات والعطل الرسمية ويوجد فيها مختلف الألعاب ويرتادها الناس من مختلف الاعمار ويجب التعرف على الوانها واشكالها مع امكانية التعبير عنها بالرسم . **المهارات :** ٤. مهارة التخطيط . ٥. مهارة التضليل . ٦. مهارة التلوين .	**طريقة التدريس :** الطريقة الاعتيادية الرسم داخل الصف . **التمهيد :** تعتبر مدن الالعاب اماكن ترفيهيه عائلية تجمع بين المتعة والتسلية وفيها مردود اقتصادي وتعكس صورة جميلة الى المدينة. **الوسيلة التعليمية:** السبورة و الطباشير الملون والصور . **الخامات :** الوان (ماجك، خشب، باستيل) اوراق A4. اقلام رصاص .	التاكد من تحقق الاهداف بالاطلاع على رسوم التلاميذ وتقديم التوجيه والارشاد اثناء تعبيرهم الفني وجمع الرسوم وتقديم الشكر لتلاميذ الذين أجادوا الرسم بشكل جيد وعرضها على أقرانهم وحث الباقين على الإجادة في المرات القادمة .

ملحق (٥)
أداة تحليل رسوم الأطفال

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الدراسات العليا الماجستير

ت	الخصائص	التفاصيل	تظهر	لا تظهر
١	التكرار الالي	يوجد تكرار في الشكل		
		يوجد تكرار في اللون		
٢	التماثل	يوجد في الشكل		
		يوجد في اللون		
٣	الشفافية	توجد في الشكل		

ت	الخصائص	التفاصيل	تظهر	لا تظهر
٩	علاقة الاشكال ببعضها	لها علاقة ببعضها		
		ليس لها علاقة ببعضها		
١٠	الوضع المثالي	الاشخاص		
		الاشكال الاخرى		

ملحق (٦)

(مجموعة من رسوم التلامذة للمجموعة التجريبية والضابطة)

اختيرت من الاختبار القبلي

رسم (١) التكرار الالي للتلميذ رقم (١) في المجموعة التجريبية

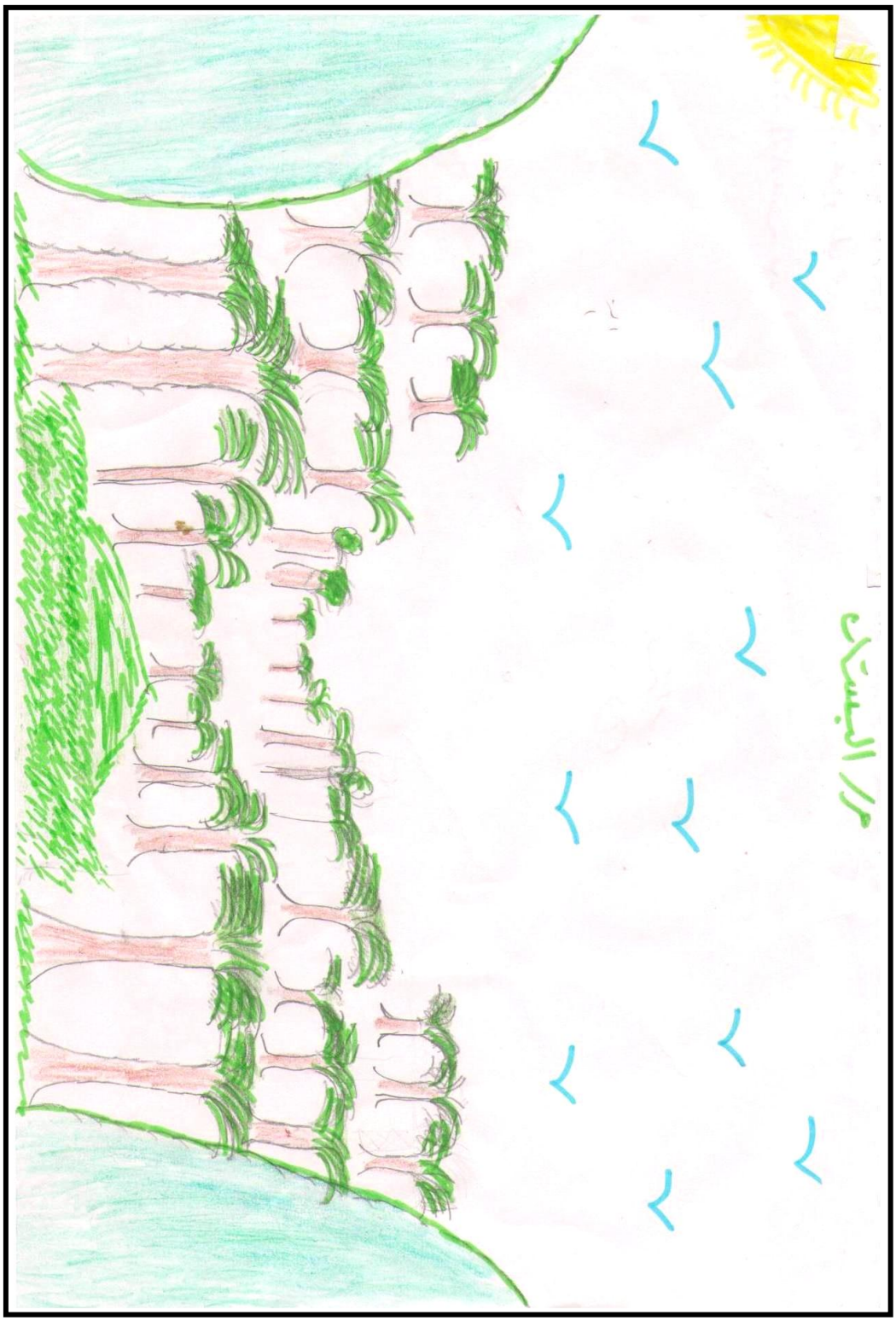

رسم (٢)

التماثل في الشكل واللون للتلميذ رقم (٢) في المجموعة التجريبية

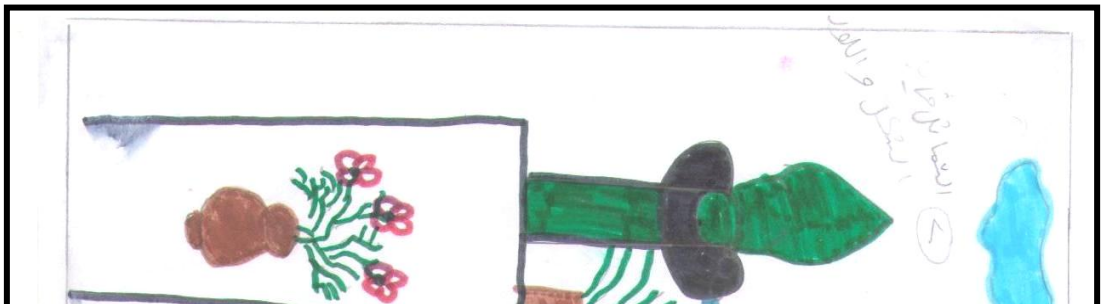

رسم (٣)

الشفافية للتلميذ رقم (٣) في المجموعة الضابطة

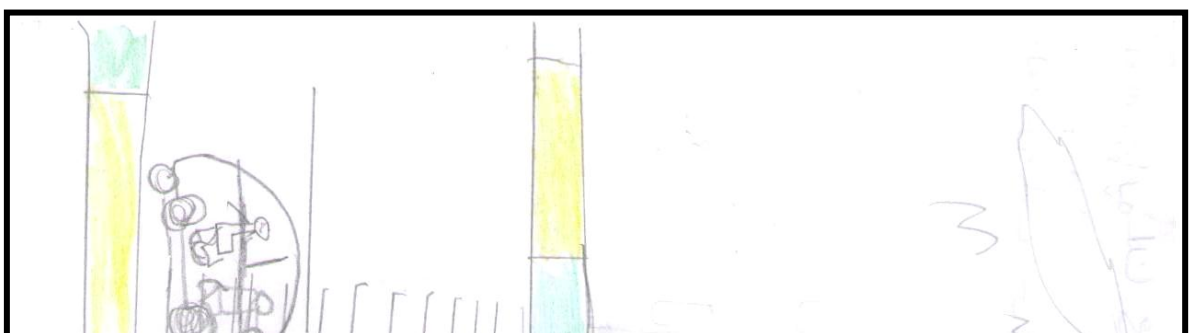

رسم رقم (٤)

رسم (٤)

الجمع بين الامكنة والازمنة في حيز واحد

للتلميذ رقم (٥) في المجموعة التجريبية

رسم (٥)

المبالغة للتلميذ رقم (٩) من المجموعة الضابطة

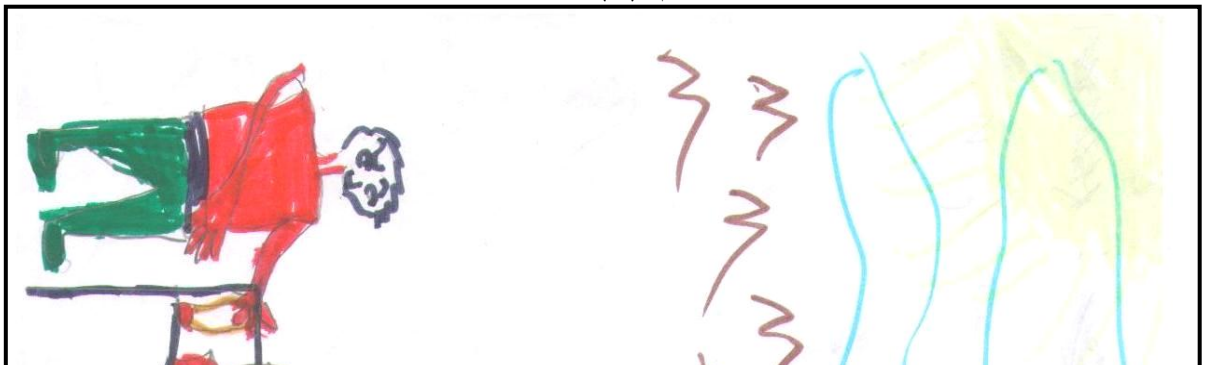

رسم (٦)

الفضاء للتلميذ رقم (٦) من المجموعة الضابطة

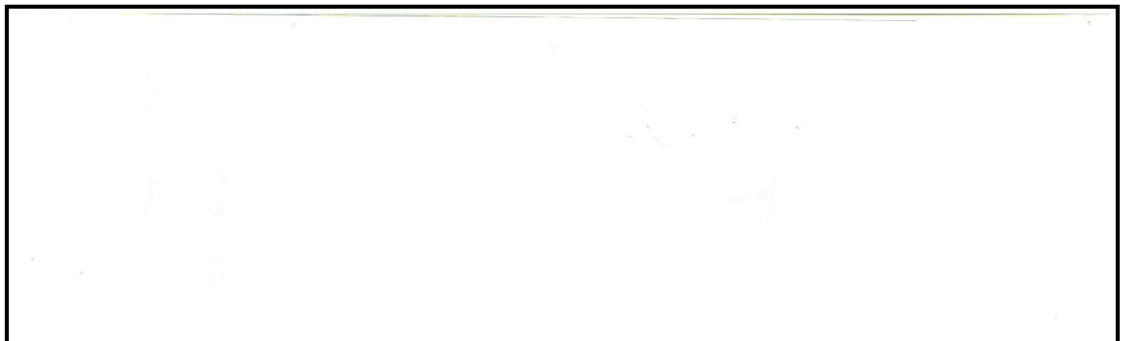

رسم (٧)

تفاصيل الاشكال للتلميذ رقم (٢٠) من المجموعة الضابطة

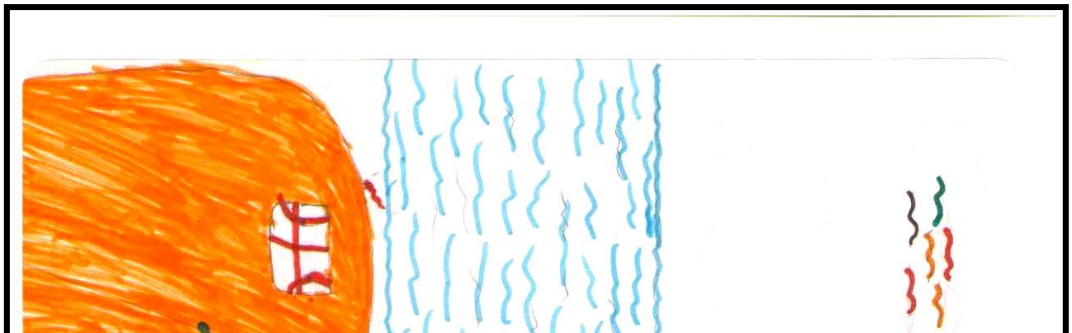

رسم (٨)

رسم الاشكال بطابع تشخيصي هندسي

للتلميذ رقم (٣) من المجموعة التجريبية

رسم (٩)

لها علاقة ببعضها للتلميذ رقم (٩) من المجموعة التجريبية

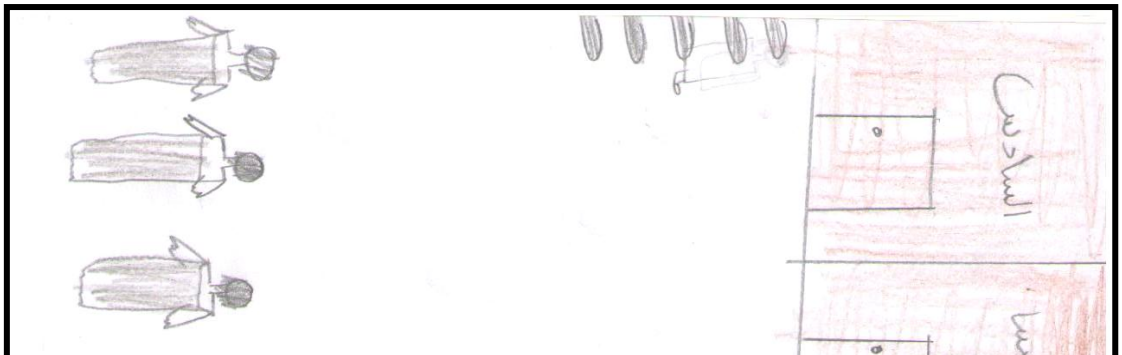

رسم (٩)

ليس لها علاقة ببعضها للتلميذ رقم (٩) من المجموعة الضابطة

رسم (١٠)

الوضع المثالي للتلميذ رقم (١٠) من المجموعة التجريبية

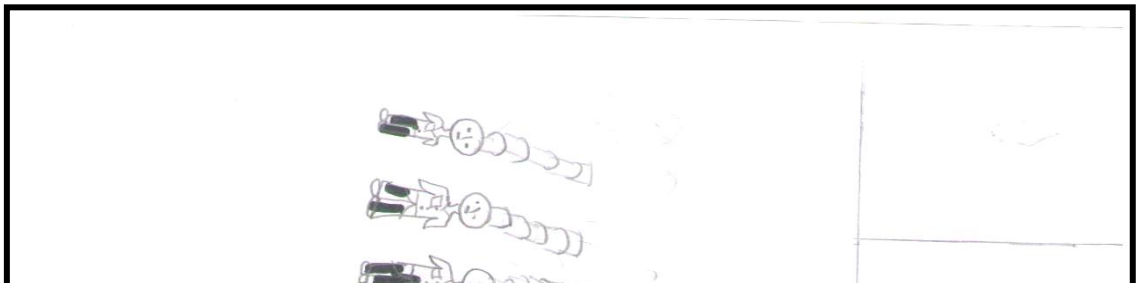

رسم (١١)

التصنيف او الرص للتلميذ رقم (١٨) من المجموعة الضابطة

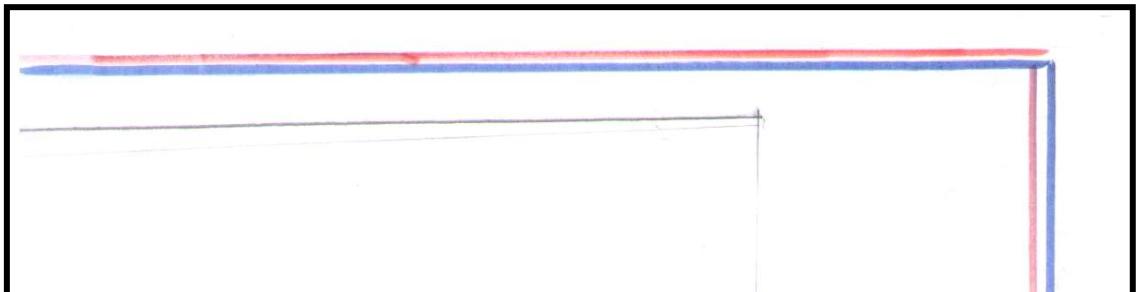

رسم (١٢)

الميل للتلميذ رقم (١٦) من المجموعة التجريبية

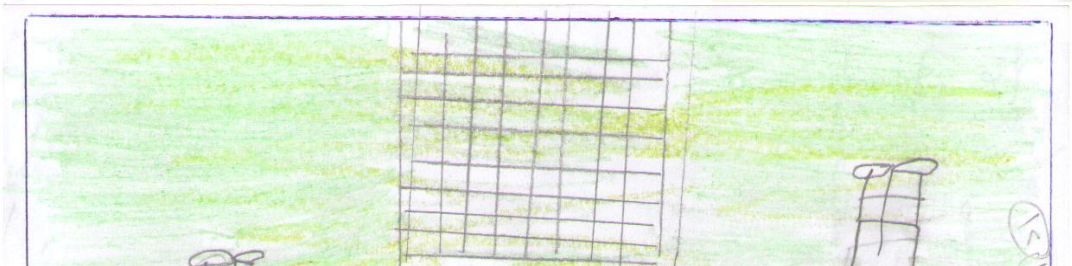

رسم (١٣)

التسطيح للتلميذ رقم (١٧) من المجموعة الضابطة

رسم (١٤و١٥)

الحذف والتسمية للتلميذ رقم (٣) من المجموعة الضابطة

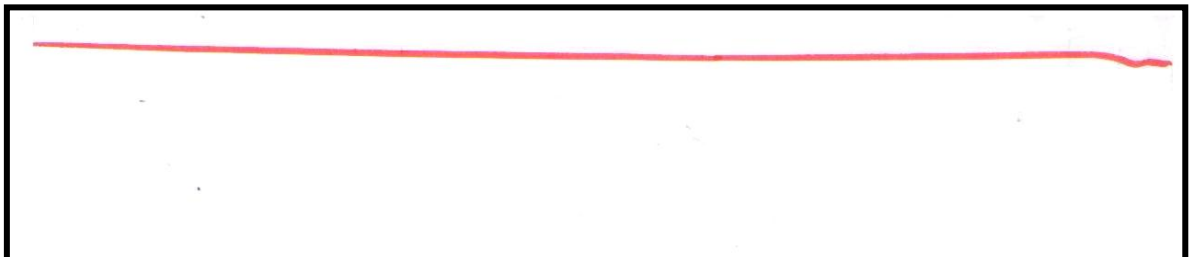

رسم (١٦)

خط الأرض للتلميذ رقم (١١) من المجموعة الضابطة

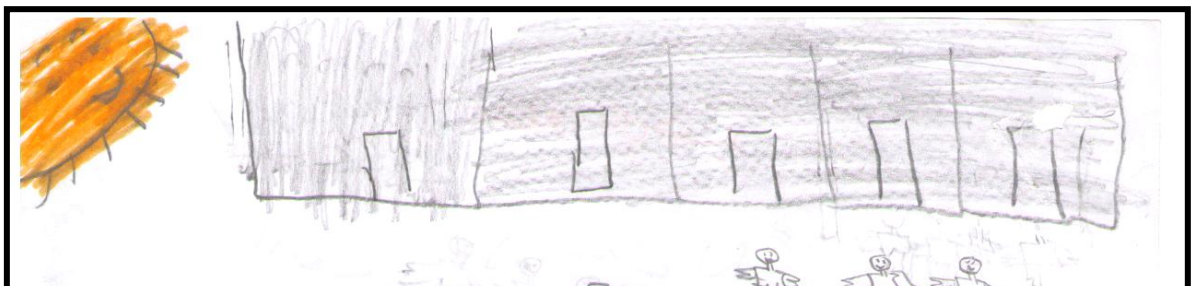

ملحق(٥)

مجموعة من الخبراء

ملحق (٧)

أسماء الخبراء الذين اعتمدتهم الباحثة لأدوات بحثها

ت	الخبير	اللقب	التخصص	مكان العمل	نوع الاستشارة

		العلمي			أ	ب	ج
١	د. ماجد نافع الكناني	استاذ	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد		×	×
٢	د. علي مطني علي	استاذ	طرائق تدريس الفيزياء	كلية التربية الاساسية جامعة/ ديالى	×	×	×
٣	د. صالح احمد الفهداوي	استاذ	طرائق تدريس الفنون	كلية الفنون الجميلة قسم الفنون الموسيقية	×	×	×
٤	د. أسماء كاظم فندي	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية جامعة/ ديالى		×	×
٥	د. رعد عزيز عبد الله	استاذ مساعد	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	×	×	×
٦	د. محمد سعدي لفته	استاذ مساعد	تكنلوجيا التعيلم	كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد	×	×	×
٧	د. شوقي مصطفى حسين	استاذ مساعد	فنون تشكيلية (رسم)	كلية الفنون الجميلة جامعة بابل	×	×	×
٨	د. نجم عبد الله عسكر	استاذ مساعد	تقنيات تربوية (تربية فنية)	كلية التربية الاساسية جامعة/ ديالى	×		×
٩	د. عادل عبد الرحمن	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الاساسية جامعة/ ديالى	×	×	×
١٠	د. كريم حواس علي	مدرس	طرائق تدريس تربية فنية	قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة	×	×	×

نوع الاستشارة:

أ- صلاحية فقرات المقياس.

ب-الاختبار القبلي والبعدي .

ج- الخطط التدريسية.

* **رتبت اسماء الخبراء وفق الدرجة العلمية**